



البحث الثالث

فاعلية التدريس وفق نموذج النعلج النوليدى فى
نمية النحصيل وبعض عادات العقل لادى طالبات
الاقنصاد المنزلى بكلية التربية النوعية

إعداد:

د/ أنوار على عبد السيد المصرى

مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة



فاعلية التدريس وفق نموذج النعلج التوليدي في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية

د/ أنوار علي محمد السيد المصري*

• المستخلص:

هدف البحث إلى بيان فعالية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. اتبع البحث المنهج التجريبي، حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست المقرر المعد وفق نموذج التعلم التوليدي، والأخرى ضابطة درست المقرر بالطريقة التقليدية.

وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي لقياس تحصيل الطالبات بمقرر الملابس المنزلية والمفروشات، ومقياس التقييم الذاتي لعادات العقل وبطاقة ملاحظة عادات العقل قبلها وبعديا. وتوصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من التحصيل وعادات العقل لصالح المجموعة التجريبية، ومتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية التحصيل وعادات العقل لصالح التطبيق البعدي.

وأوصى البحث بالعديد من التوصيات منها استخدام نموذج التعلم التوليدي في صياغة المقررات الدراسية لطالبات كلية التربية النوعية، وتضمينها كاستراتيجية تدريس ضمن برامج إعداد المعلم بكلية التربية النوعية وعقد ورش عمل للتدريب عليها.

الكلمات المفتاحية: نموذج التعلم التوليدي – عادات العقل – التحصيل – الاقتصاد المنزلي – التربية النوعية

The Effectiveness of Teaching According to a Generative Learning Model to Promote Achievement and Some Habits of Mind of 3rd Year Home Economy Female Students of The Faculty of Specific Education

Dr.Anwar Ali Abd-Elsyed Al-Masri

Abstract:

This research aim at clarifying the effectiveness of teaching according to a generative learning model to promote achievement and some habits of mind of 3rd year home economy female students of the Faculty of Specific Education. The researcher used the experimental design as the research sample was divided into two groups ;the experimental group studied the course prepared with generative learning model where as the control group studied the course with the traditional way. Research tools represented in an

** اتبعت الباحثة نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السادس
APA_ style_6th_edition

achievement test to measure female students' achievement at home clothing and furnishings curriculum , a pre and post observation /note card habits of mind and a self-assessment scale habits of hind were applied . The research found that there is a statistically significant difference between the mean scores of students in the experimental group and control group concerning achievement and habits of hind for the benefit of the experimental group. There is also a statistically significant difference between the mean scores of students in the experimental group in each of the pre and post achievement and habits of hind for the benefit of the pre- test. The research has several recommendations and one of them is: - using generative learning model to formulate curriculums to female students of the Faculty of Specific Education as a teaching strategy within teacher qualifying programs at the Faculty of Specific Education and holding workshops to train teachers on this strategy.

Keywords: a generative learning model - habits of mind - achievement - home economy - Specific Education

• مقدمة:

إن العصر الذي نعيش فيه حالياً هو عصر الانفجار المعرفي، وثورة المعلومات والتطورات السريعة التي فرضت على العملية التعليمية اشتراطات عديدة لتعيد النظر في عناصرها بما يحقق ملاحقة كل جديد، واستغلال كل طاقات الفرد المتعلم وقدراته الكامنة بالاعتماد على استراتيجيات تهتم بتنشيط الدماغ في التدريس، وتسهم ببناء المعرفة لا النقل لها من عقل المعلم إلى عقل المتعلم. فالتعلم في ضوء الفلسفة البنائية يعتمد على بناء المتعلم للمعرفة، من خلال مواجهته لمشكلته ما والتفاوض الاجتماعي مع الآخرين معتمداً على خبراته السابقة التي تعد شرطاً أساسياً للتعلم ذو المعنى، وذلك من خلال استخدام نماذج للتعلم توفر البيئة التعليمية الثرية للتعلم.

وهناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي استخدمت لتوظيف المدخل البنائي في التدريس، فمنها نموذج دورة التعلم، وخريطة الشكل V، ونموذج التغيير المفاهيمي ونموذج التحليل البنائي، والنموذج الواقعي، والنموذج التوليدي والذي يأتي كأحد نماذج التعليم والتعلم التي ظهرت حديثاً وبنيت على أفكار الفلسفة البنائية، وهذه النماذج تعرف بأنها "مجموعة من المخططات التي ترسم مراحل وخطوات التعليم والتعلم على ضوء أسس وفروض النظرية البنائية"، ويمكن لهذه النماذج أن تسهم بدور فعال في تحقيق نواتج قائمة على المعنى (ماهر صبري، إبراهيم تاج الدين، ٢٠٠٠، ١٠-١١).

حيث يتضمن نموذج التعلم التوليدي عمليات توليدية يقوم بها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة، ومن خلال الأنشطة التي يقوم بها الطلاب خلال مراحل النموذج يؤدي إلى تنمية المنطقة المركزية لدى الطلاب ويرتكز دور المعلم على الوسيط الذي يعمل على محاولة التكامل بين المفاهيم اليومية والمفاهيم العلمية ويسهل من المعرفة الدارجة إلى المعرفة العلمية مما يؤدي لتنمية المنطقة المركزية لدى الطلاب.

والمنطقة المركزية هي المسافة بين مستوى النمو الواقعي المحدد عن طريق حل المشكلات باستقلالية، ومستوى النمو الكامن المحدد عن طريق حل المشكلات تحت إرشاد وتوجيه من المعلم أو تعاون مع الأقران، ومن خلال تنمية (Z.P.D) لدى التلاميذ فإنهم بذلك اكتسبوا مستوى من الأداء يعجزوا أن يصلوا إليه بمفردهم (سحر عبد الكريم، ٢٠٠٠، ٢١٦؛ أميمة عفيفي، ٢٠٠٤، ٥).

ويري عدنان العابد (٢٠١٢، ٤) أن التعلم التوليدي يتضمن عمليات توليدية يؤديها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة، كما يهتم بتوليد علاقات ذات معنى بين أجزاء المعلومات التي يتم تعلمها.

ومن خلال التركيز على الدور النشط للتعلم وإيجابيته ومشاركته في عمليتي التعليم والتعلم، وذلك باستخدام المعلومات المخزنة لديه وربطها بالمعرفة الجديدة، لتكامل المعرفة لديه يصل إلى تحقيق أهداف التعلم بصورة أفضل، فالتكامل يعمل على تحويل المعلومات لشكل يسهل ويسر تذكرها، ومن ثم ينمي قدرة المتعلمين على التحصيل، وتحصيل المعلومات واكتسابها ليس هو الهدف الأساسي من عمليتي التعليم والتعلم، وإنما تنمية عادات العقل أيضاً، حيث يشير كوستا إلى أن إهمال عادات العقل يؤدي لقصور في نتائج العملية التعليمية فعادة العقل ليست امتلاك للمعلومات فقط ولكن معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضاً.

ومع بداية عام ٢٠٠٠ قدم كل من (Costa & Kallick) ستة عشر سلوكاً يصف كيف يتصرف الأفراد والأشخاص حينما يحاولون البحث عن إجابات وحلول لمشكلة أو موقف يقابلهم أول مرة، وعرفت هذه التصرفات بالسلوكيات الذكية لعادات العقل، وهي (المثابرة، التحكم في الاندفاع، الإنصات للآخرين بفهم وتفهم، التفكير بمرونة، التفكير في التفكير، الكفاح من أجل الدقة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعرفة السابقة في مواقف جديدة، التفكير والتواصل بدقة ووضوح، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، "الإبداع، والتصور، والتجديد"، الاستجابة بدهشة وتساؤل، الإقدام على المغامرة بمسئولية، إيجاد الدعابة، التفكير المشارك، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر).



وتنمية عادات العقل من الاتجاهات الحديثة التي تهتم بالتركيز على تنمية دافعية المتعلم وإرادته وتشجيعه على المثابرة في التفكير والتواصل مع الآخرين، لحل المشكلات وتقييم ما توصل إليه من أفكار والاستفادة منها في إعادة إنتاج المعرفة، وهذه عادات أساسية للطلاب للاستمرار في عملية التعليم والتعلم.

وتطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة، فلم يعد هدف التعليم إكساب المحتوى والمهارات فحسب، بل توظيف هذا التعليم وتنمية عادات العقل بحيث يمكن أن يتعلم الفرد معتمداً على نفسه. وعادات العقل ترتبط بمقومات البيئة التعليمية التي تشجع على العمل والتعلم وتنظيم خبراتهم والتواصل مع زملائهم والتدريب العلمي والعملية واستراتيجيات تدريس تدعم مشاركة الطلاب وتفاعلهم لبناء المعرفة العلمية. ومن خلال نموذج التعلم التوليدي وأطواره المتسلسلة يمكن تحقيق مقومات البيئة التعليمية التي تحقق تعلم فعال من خلال عدة مراحل وأطوار: (الطور التمهيدي، الطور التركيبي، الطور المتعارض، طور التطبيق).

• الإحساس بالمشكلة:

يعد مقرر الملابس المنزلية والمفروشات من المقررات الدراسية ضمن برنامج الإعداد الأكاديمي لطالبات الفرقة الثالثة تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة، ويهدف إلى مساعدة الطالبات على اكتساب المعلومات والمفاهيم والمهارات التي تتعلق بوظائف الملابس، أهمية الملابس، اشتراطات الأمان في الملابس، الشروط الواجب توافرها في تصميم الملابس المنزلية، الأقمشة والخامات المناسبة لها، مواصفات الجودة للملابس المنزلية، التصميمات المفضلة للملابس المنزلية، اشتراطات في إعداد بعض قطع الملابس الداخلية، الراحة التي يحققها الملابس، والموضة والعوامل التي تؤثر فيها.

وعلى الرغم من الأهمية الوظيفية والحياتية التي يمكن أن يحققها دراسة المقرر لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، إلا أنه من خلال وجود الباحثة في المجال لاحظت أن هناك شكوى لدى الطالبات من المقرر، ولمحاولة الوقوف على الواقع الفعلي لدراسة المقرر لدى الطالبات قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أولى (استبيان مفتوح) يدور حول: ما المشكلات التي تواجههم في دراسة المقرر؟، ما هي أجزاء المقرر التي يمكن الاستفادة منها في الحياة اليومية والبيئية المحيطة؟، ومدى أهمية المقرر لديهم، وكيف يتم تناول المقرر في المحاضرات؟

وتمثلت نتائج الاستبانة فيما يلي:



- ◀ يمثل المقرر عبأ على عاتق الطالبات من خلال الكم المعرفي الكبير الذي يصعب الإلمام به ومن ثم عدم القدرة على تحصيله.
- ◀ المقرر مهم لذاته لتحقيق درجة نجاح وليس لما يحتوي عليه المقرر.
- ◀ كثرة التفصيلات التي يصعب الإلمام أو الربط بينها.
- ◀ وقت المحاضرة وظروف إلقائها بصورة عامة لا يسمح لهن بالمشاركة وبذل الجهد لدراسة المقرر.
- ◀ الاعتماد على أساليب تقليدية في تدريس المقرر دون استخدام إيضاحات حسية أو أنشطة أو تجارب.
- ◀ الاعتماد على الكتاب المقرر كمصدر وحيد للمعرفة.
- ◀ عدم قدرة الطالبات على تحديد أجزاء من المقرر يمكن الاستفادة منها في حياتهم اليومية.

كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية ثانية للوقوف على مدى استفادة الطالبات من المقرر في حياتهم اليومية، حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار مواقف لبعض المشكلات الحياتية التي تتعلق بمقرر الملابس المنزلية والمفروشات وتمثلت نتائج الاختبار فيما يلي:

- ◀ حرص الطالبات على السرد اللفظي لكثير من المعلومات النظرية بالمقرر دون ربطها بحل الموقف الحالي.
- ◀ عدم قدرة الطالبات على تمييز المفاهيم والمهارات التي يحتاجها الموقف الحالي.
- ◀ عدم دافعية الطالبات من خلال الإجابات القصيرة وعدم عرض أكثر من وجهة نظر لحل المشكلات.
- ◀ الاعتماد على حلول تقليدية.

ومما سبق تظهر الحاجة للبحث الحالي وذلك لتدريس مقرر الملابس المنزلية والمفروشات (الباب الأول يشمل على ٧ فصول) وفق نموذج التعلم التوليدي الذي يستند لأسس فلسفية تربوية حديثة، ويتحقق من خلال أطواره ومراحله الفهم العميق والتوظيف الفعال لقدراتهم العقلية وتنمية التحصيل وبعض العادات العقلية التي تتفق وطبيعة المحتوى.

• مشكلة البحث:

تحددت في بيان فعالية التدريس لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات وفق نموذج التعلم التوليدي في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي على تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ◀ ما خطوات صياغة محتوى مقرر الملابس المنزلية والمفروشات في ضوء نموذج التعلم التوليدي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية تخصص الاقتصاد المنزلي؟
- ◀ ما فعالية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات في تنمية التحصيل لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية تخصص الاقتصاد المنزلي؟
- ◀ ما فعالية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية تخصص الاقتصاد المنزلي؟

• أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى:
- ◀ إعداد محتوى مقرر الملابس المنزلية والمفروشات وفق نموذج التعلم التوليدي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي الفرقة الثالثة.
- ◀ بيان فعالية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات في تنمية التحصيل لدى طالبات الاقتصاد المنزلي الفرقة الثالثة.
- ◀ بيان فعالية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الاقتصاد المنزلي الفرقة الثالثة.

• أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:
- ◀ تنظيم محتوى مقرر الملابس المنزلية والمفروشات وفق نموذج التعلم التوليدي كاستراتيجية حديثة للاسترشاد بها في إعداد المقررات المختلفة.
- ◀ تقديم نموذج إرشادي لكيفية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي لتنمية عادات العقل.
- ◀ تقديم مقياس التقييم الذاتي وبطاقة ملاحظة لعادات العقل للاستفادة منها عند تنمية نفس عادات العقل.



• حدود البحث

- اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:
- الاقتصار على الباب الأول (يشمل ٧ فصول) من مقرر الملابس المنزلية والمفروشات لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة.
- الاقتصار على بعض العادات العقلية (الإنصات للآخرين بفهم وتفهم، التفكير والتواصل بدقة ووضوح، تطبيق المعرفة السابقة داخل سياقات جديدة، الكفاح من أجل الدقة والمتابعة).

• مصطلحات البحث

• نموذج التعلم النوليدي:

يعرفه Shepardson, D.(1999) بأنه نموذج يعكس رؤية فيجوتسكي للتعلم ويتكون من أربع مراحل أو أطوار تعليمية هي: الطور التمهيدي، الطور التركيبي، الطور المتعارض والطور التطبيقي.

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: عملية بنائية يتم فيها توليد الأفكار والإجابات لمشكلة ما بحلول غير مألوفة وتوظيفها في الحياة اليومية من خلال الربط بين الأفكار (المعلومات الجديدة) في محتوى الذاكرة قصيرة المدى (والمعلومات السابقة) في الذاكرة طويلة المدى من خلال خمس مراحل أو أطوار تعليمية متسلسلة هي الطور التمهيدي، الطور التركيبي، الطور المتعارض، الطور التطبيقي، وطور التقويم.

• عادات العقل:

يعرفها إبراهيم الحارثي (٢٠٠٢) بأنها اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوك المكتسب الذي يؤسس في عقله ويتحول إلى سلوك متكرر، ومنهج ثابت لديه يوظف من خلال العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية.

وتعرف عادات العقل إجرائياً في هذا البحث بأنها: ألوان من السلوك التي تشتمل على الإنصات للآخرين بفهم وتفهم، التفكير والتواصل بدقة ووضوح، تطبيق المعرفة السابقة داخل سياقات جديدة، الكفاح من أجل الدقة، والمتابعة التي تقود المتعلم إلى أفعال تتحول لسلوك متكرر يوظف عند مواجهة مواقف جديدة بأفكار جديدة.

• خطوات البحث وإجراءاته

سارت خطوات البحث وإجراءاته كما يلي:





للإجابة على السؤال الأول: ما خطوات صياغة محتوى مقرر الملابس المنزلية والمفروشات في ضوء نموذج التعلم التوليدي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية تخصص الاقتصاد المنزلي؟ تم ذلك من خلال:

٤ إعداد قائمة بالمفاهيم والمهارات والمعارف والمعلومات التي يجب تنميتها لدى طالبات الاقتصاد المنزلي وذلك من خلال استعراض الفصول السبعة بالباب الأول لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات وتحليلها، ثم عرض القائمة على المحكمين في صورتها المبدئية وتعديلها في ضوء آرائهم ووضعها في صورتها النهائية.

٤ إعداد قائمة بعادات العقل التي يجب تنميتها لدى الطالبات وتناسب مع طبيعة المحتوى (قائمة المفاهيم السابق إعدادها)، ومراحل وأطوار نموذج التعلم التوليدي، وذلك من خلال عرض قائمة متضمنة العادات الستة عشر وفقاً لنموذج Costa & Kallick على المحكمين، وفي ضوء آرائهم تم تحديد العادات الآتية (الإنصات للآخرين بفهم وتفهم، التفكير والتواصل بدقة ووضوح، تطبيق المعارف السابقة في سياقات جديدة، الكفاح من أجل الدقة، والمثابرة)، ووضعها في صورتها النهائية.

٤ صياغة محتوى مقرر الملابس المنزلية والمفروشات (الباب الأول في ضوء قائمة المفاهيم والمهارات وقائمة عادات العقل السابق إعدادهما، وفق نموذج التعلم التوليدي وأطواره)، ثم عرض المحتوى على المحكمين في صورته المبدئية وتعديله في ضوء آرائهم، ووضعها في صورته النهائية.

للإجابة على السؤال الثاني: ما فعالية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات على تنمية التحصيل لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية تخصص الاقتصاد المنزلي؟ تم ذلك من خلال:

٤ إعداد اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المتضمنة في محتوى الباب الأول الذي يشمل على ٧ فصول في مقرر الملابس المنزلية والمفروشات في صورته المبدئية، ثم عرض الاختبار على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم، ثم إجراء تجربة استطلاعية لحساب ثبات وزمن الاختبار، ووضع الاختبار التحصيلي في صورته النهائية الصالحة للتطبيق الميداني.

للإجابة على السؤال الثالث: ما فعالية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية تخصص الاقتصاد المنزلي؟ تم ذلك من خلال:

٤ إعداد مقياس التقييم الذاتي لعادات العقل الخمسة للوقوف على التقييم الذاتي للطالبات حول امتلاكهم لبعض عادات العقل التي تم تحديدها في





قائمة عادات العقل وهى (عادة الإنصات للآخرين بفهم وتفهم، التفكير والتوصيل بدقة ووضوح، تطبيق المعرفة السابقة في سياقات جديدة، الكفاح من أجل الدقة، والمثابرة)، ثم عرض المقياس على المحكمين في وتعديله في ضوء آرائهم، ثم إجراء تجربة استطلاعية لحساب ثبات وزمن مقياس التقويم الذاتي لعادات العقل، ثم وضع المقياس في صورته النهائية الصالحة للتطبيق الميداني.

◀ إعداد بطاقة ملاحظة لعادات العقل الخمسة للملاحظة مدى اكتساب الطالبات لعادات العقل الخمسة (الإنصات للآخرين بفهم وتفهم، التفكير والتواصل بدقة ووضوح، تطبيق المعرفة السابقة في سياقات جديدة، الكفاح من أجل الدقة، والمثابرة)، ثم عرض بطاقة الملاحظة على المحكمين في صورتها المبدئية وتعديلها في ضوء آرائهم، ثم إجراء تجربة استطلاعية لحساب ثبات بطاقة ملاحظة عادات العقل، ثم إعداد بطاقة ملاحظة عادات العقل في صورتها النهائية.

◀ إجراء تجربة البحث الأساسية وذلك من خلال:

▲ تقسيم عينة البحث لمجموعتين: تجريبية وضابطة، وتطبيق أدوات البحث قبلها عليهما.

▲ تدريس المقرر المصاغ وفق نموذج التعلم التوليدي للمجموعة التجريبية، بينما تدرس المجموعة الضابطة المقرر بالطريقة المعتادة (التقليدية).

◀ تطبيق أدوات البحث بعديا على عينة البحث.

◀ رصد النتائج وتحليلها إحصائيا وتفسيرها.

◀ تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج.

• الإطار النظري :

يشتمل الإطار النظري على محورين: المحور الأول: يتناول نموذج التعلم التوليدي من حيث (نشأته، تعريفه، عناصره، أسس بنائه، مراحل " أطواره"، ومميزاته)، والمحور الثاني: يتناول عادات العقل من حيث (تعريفها، أسسها النظرية وافترضاها، خصائصها، تصنيفاتها بصفة عامة، أهميتها، شروط وطرق تنميتها، وطرق تقييمها).

• المحور الأول: نموذج النعلج التوليدي

• نشأته:

يرجع نشأة النموذج التوليدي إلى عالم النفس الروسي ليف فيجوتسكي (Vygotsky) الذى يعتبر من أبرز رواد اللغة وبناء الفكر، والذى أكد على





أهمية التفاعل الاجتماعي للتعلم وعدم فصل المجتمع في بناء السياق المعرفي، ولقد ألقى فيجوتسكي الضوء (١٩٧٨) على نقطة التقاء العناصر العلمية والاجتماعية في التعلم، حيث أكد على أن المغزى من التعلم هو التطور الفكري العقلاني، فمن خلال التعلم النشط والتعلم المستمر بصورة فعالة ومن خلال الثقافة المحيطة به يتم بناء المعنى مع الأشخاص المشاركين للطلاب (Howe, 1996, 43 ; Vygotsky, 1978).

فالتعلم عند فيجوتسكي اجتماعيا تفاعليا، فالطالب الأضعف اتصالا في مجموعة عمله ربما تساعده هذه المجموعة على تقوية معتقداته وحسن التعبير عن آرائه وثقته بنفسه، ودور المعلم البنائي خلق البيئة المناسبة للتعلم حيث يشجع الطلاب على المشاركة الإيجابية والعمل في مجموعات، ومناقشة مشكلاتهم العلمية، وهو يلاحظ العمل التعليمي ويوجهه، وبالتالي حدوث تعلم ونمو معرفي لدى الطالب يستخدمه في حل مشكلاته في الحياة الاجتماعية (Mohan, K. , 1999, 22).

ويشير Wittrock, M. (1992) إلى أن النموذج التوليدي أحد نماذج التعلم التي بنيت على أفكار الفلسفة البنائية وتطبيقاتها في العلوم، فهو يعتمد على توليد المعرفة والوصول إلى الفهم القائم على الحقائق، فمن خلال بناء المعرفة والتحكم بفاعلية في توليد المعنى. ويوجد عدة أنواع للبنائية وهي: البنائية الواقعية، البنائية الأصولية، البنائية الاجتماعية (مجال اهتمام الباحثة).

وتمتلك البنائية الاجتماعية (التفاعلية) " نظرية فيجوتسكي " غرفا واسعة للتفاعل بين المعلم والطالب، والطلاب بعضهم البعض، ويرى فيجوتسكي أن الثقافة هي مفتاح نمو الفرد في جميع جوانبه وتكسيبه مهارات مختلفة يحتاجها للتعلم وحل ما يواجهه من مشكلات، فالطالب يتعلم في بيئة من خلال اللغة وخبرات الأشخاص الذين يتفاعلون معه وبالتالي بناء معرفة جديدة لديه، ومن خلال مناقشتهم ونقد أفكارهم يستطيع الطالب الوصول إلى مستوى النمو المحتمل.

ويذكر Wittrock, M. (1989) أن التعلم التوليدي عملية نشطة، فهي عملية بناء صلات بين المعرفة القديمة أو كم من الأفكار الجديدة لتلائم نسيج المفاهيم المعروفة عند الفرد، فجوهر نموذج التعلم التوليدي هو أن العقل أو الدماغ ليس مستهلك سلبى للمعلومات، فبدلا من ذلك هو يبني تفسيراته الخاصة من المعلومات المخزنة لديه ويكون استدالات منها، فالمتعلم ليس مستقبلا كسولا بل هو مشارك فاعلا في عملية التعلم.





ونموذج التعليم التوليدي يهدف إلى تنمية المفاهيم لدى التلاميذ من خلال توليد نوعين من العلاقات (علاقة بين خبرة المتعلم السابقة والجديدة وبين أجزاء المعرفة الجديدة المراد تعلمها)، ويتفاعل معها المتعلم ويوظفها في حياته اليومية.

• تعريف نموذج التعلم التوليدي:

يعرفه (Shepardson, D.&Moje, 1999) بأنه: أنموذج للتعلم مبنى على عمليات التوليد النشطة والديناميكية التي يقوم بها المتعلمون، والتي تقودهم إلى إعادة تنظيم بناء المفاهيم والوصول إلى العلاقات بين هذه المفاهيم، فيؤدي إلى زيادة فهمهم وبالتالي تحقيق التعلم ذي المعنى.

ويعرفه (Shepardson, D., 1999) بأنه " نموذج يعكس رؤية فيجوتسكي للتعلم ويتكون من أربع مراحل أو أطوار تعليمية هي: الطور التمهيدي، والطور التركيبي، والطور المتعارض، والطور التطبيقي.

كما يعرف بأنه عملية بنائية يتم فيها توليد الأفكار واستخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة، فيتم الربط بين الأفكار والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات القديمة والجديدة (Van Zee, E., 2000, 115).

ويعرفه (Chin, C. & Brown, D., 2000) بأنه قدرة التلميذ على توليد إجابات لمشكلة ما ليس لديهم حل جاهز لها وخاصة إذا كانت المشكلة غير مألوفة بالنسبة لهم، وليس لديهم المقدرة على استدعاء الحقائق المتصلة بها.

كما يعرفه أحمد جابر (2001) بأنه: " مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبناها المعلم في المجال التعليمي والتي تؤكد على الربط بين المهارات الأساسية للتعلم والحياة العملية التي يعيش فيها التلاميذ".

ويعرف بأنه نموذجا للتعليم والتعلم ويشمل البناء النشط للمعنى من خلال تحليل الأفكار وتكاملها، ويمكن المتعلم من توليد العلاقات والروابط بين (المعلومات الجديدة) في محتويات الذاكرة قصيرة المدى و(المعلومات السابقة) في الذاكرة طويلة المدى (Schaveien, L., 2003, 151).

كما يعرف بأنه ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين علاقة بينها، بحيث يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات توالديه يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والأحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة (عزو عفانة، يوسف الجيش، ٢٠٠٨).

ويعرفه مدحت صالح (2009) بأنه نموذج وظيفي للتدريس يهدف إلى إكساب التلميذ القدرة على توليد نوعين من العلاقات ذات المعنى: الأولى



توليد علاقة بين خبرة المتعلم السابقة وخبراته اللاحقة، والثاني توليد علاقات بين أجزاء المعرفة أو الخبرات اللاحقة المراد اكتسابها، كما يهدف الأنموذج إلى مساعدة التلاميذ على استخدام المفاهيم الجديدة في تفسير المواقف التعليمية المختلفة للتأكد من فهمهم هذه المفاهيم.

ويعرف بأنه نموذج يهدف إلى مساعدة التلميذات على عملية التوليد النشط للمعارف من خلال إعادة تنظيم بناء المعارف السابقة والوصول إلى معلومات جديدة وتكوين علاقات بينها وذلك في سياق التفاعلات الاجتماعية (سماح بن سلمان، ٢٠١٢).

• عناصر نموذج النعلج التوليدي:

- يشير عزمي عطية الدواهيدي (٢٠٠٦) إلى أن نموذج التعلم التوليدي ينقسم لأربعة عناصر تؤدي للوصول إلى هدف التعلم والمتمثلة في:
- ◀ الاستدعاء: والمتمثل في سحب المعلومات من الذاكرة طويلة المدى للمتعلم، ويهدف إلى تعلم المتعلم معلومات تستند إلى الحقيقة، ويتضمن تقنيات مثل: التكرار، التدريب، الممارسة، المراجعة، وأساليب تقوية الذاكرة.
- ◀ التكامل: يتضمن التكامل مكاملة المتعلم للمعرفة الجديدة بما تعلمه مسبقاً، ويهدف إلى تحويل المعلومات إلى شكل سهل ويسر تذكرها، ويتضمن إعادة الصياغة، والتلخيص، وتوليد الأسئلة والتناظرات.
- ◀ التنظيم: يتضمن التنظيم ربط المتعلم بين ما تعلمه سابقاً والأفكار الجديدة في طرق ذات مغزى، ويتضمن تقنيات مثل: تحليل الأفكار الرئيسية، والتلخيص، والتصنيف، والتجميع وخرائط المفاهيم.
- ◀ الإسهاب: ويتضمن اتصال المادة الجديدة بالمعلومات أو الأفكار في عقل المتعلم، بهدف إضافة الأفكار إلى المعلومات الجديدة، وتوليد الصور العقلية.

• أسس بناء نموذج النعلج التوليدي:

من خلال الاطلاع على المصادر التالية (Hand & et al, Wittorck, 1992) 1997; 1999; Wittorck, 1989; Shepardson, 1999; أميمة عيفي، ٢٠٠٤; Chin & Brown, 2000; نوال عبد الفتاح، ٢٠٠٦; عزمي الدواهيدي، ٢٠٠٦; Wilson; 2005) يمكن تحديد أسس بناء نموذج التعلم التوليدي فيما يلي:

- ◀ المعرفة والخبرة والمفاهيم: تهتم هذه المرحلة بالتعرف على ما لدى المتعلمين من معلومات سابقة سواء كانت مفاهيم، معتقدات، خبرات سابقة بأحداث وظواهر، وذلك من خلال توجيه المعلم لمجموعة من الأسئلة للكشف عن هذه المعلومات، والتي من خلالها يحدد التعلم القبلي لديهم لربطه بالمعرفة الجديدة.





- ◀ الدافعية: تهتم هذه المرحلة بتحفيز دافعية التلاميذ من خلال توجيههم إلى تحمل المسؤولية أثناء إجراء الأنشطة المختلفة التي تقودهم إلى التعارض بين ما يمتلكون من معارف ومعتقدات، وبين ما تم التوصل إليه من خصائص للمفاهيم والأحداث والظواهر، مما يثير لديهم نوعاً من الخبرة تكون بمثابة دافعية داخلية تدفعهم إلى المزيد من الخبرة، بالإضافة إلى إرجاع التعلم إلى مجهود المتعلمين، مما يزيد من الدافعية لديهم وزيادة الثقة والاهتمام بالتعلم.
- ◀ الانتباه: تهتم هذه المرحلة بتوجيه المعلم انتباه التلاميذ إلى موضوع الدرس من خلال طرح الأسئلة التي تتطلب شرح المعنى للمفاهيم العلمية التي توصلوا إليها، ومن خلال توجيه التلاميذ لتركيز انتباههم على وصف الأحداث والظواهر كوسيلة لتوليد المعلومات.
- ◀ تخليق المعلومات: تهتم هذه المرحلة بتوليد المفاهيم الجديدة وربطها بالخبرات اليومية من خلال استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتمثل هذه المرحلة النقطة الرئيسية في نموذج التعلم التوليدي من خلال خلق العلاقات بين المخزون المتسع من المعلومات المنظمة الموجودة في الذاكرة طويلة المدى، والمعلومات الجديدة في الذاكرة قصيرة المدى، وتمثل المفاهيم القبليّة الصحيحة قاعدة المعلومات المتطلبة لبناء علاقة بين المفاهيم المراد تعلمها والخبرات الموجودة في إطار المفاهيم البديلة لدى المتعلمين.
- ◀ التوليد: تهتم هذه المرحلة بأن يقوم التلاميذ بتوليد المعنى لما تم التوصل إليه من مفاهيم، ويوجه المعلم تلاميذه لتوليد نوعين من العلاقات، علاقات بين المفاهيم التي تم تعلمها، وعلاقات بين هذه المفاهيم ومعتقداتهم وخبراتهم حولها، وذلك يتحقق من خلال استخدام الرسوم، الصور، الأشكال التوضيحية، والعروض.

• مراحل [أطوار] نموذج النعلج التوليدي:

- من خلال الاطلاع على المصادر التالية:
(Van zee, 2000; Shepardson & Moje, 1999; Shepardson,1999)
سحر عبد الكريم، ٢٠٠٠؛ خليل رضوان، ٢٠٠١؛ عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١؛ هناء عبد الجليل، ٢٠٠٥؛ محمد أمين، ٢٠٠٣؛ أحمد النجدي وأخرون، ٢٠٠٥؛ مدحت صالح، ٢٠٠٩). يمكن تحديد أطوار نموذج التعلم التوليدي فيما يلي:
- ◀ الطور التمهيدي: ويتضمن التعرف على الأفكار والمفاهيم والتصورات السابقة لدى المتعلمين (المعلومات القبليّة المتوفرة في بنيتهم المعرفيّة)، وذلك من خلال المناقشة التي تعتمد على الحوار وطرح الأسئلة، ويستجيب الطلاب إما بالإجابة اللفظية أو الكتابة في كراساتهم الصفية (كراسته النشاط)، ومن خلال التعرف على أفكار المتعلمين يتم الوقوف على المفاهيم



- السابقة لديهم والتفكير في تفكيرهم من خلال الحوار مع جميع الطلاب، يلي ذلك تحديد المفاهيم الخاطئة التي قد تعوق تعلم المفاهيم الجديدة.
- ◀ الطور التركيبي: وفي هذه المرحلة يقسم المعلم الطلاب لمجموعات صغيرة تعاونية تقوم بأنشطة استقصائية بتوجيه من المعلم، لمساعدتهم على الربط بين ما لديهم من معرفة والمعرفة الجديدة المقدمة لهم، أي الوصل بين المعرفة اليومية والمعرفة المستهدفة، ويركز عمل الطلاب على المفاهيم المستهدفة مع تقديم المصطلحات العلمية، ويزيد المعلم من دافعية المتعلمين للاكتشاف من خلال توجيه الأسئلة إليهم، وإعطائهم الفرص الكافية للملاحظة والتعبير والاستنتاج والتفسير، وإعطائهم أيضا فرصة للتشارك والتفاعل الاجتماعي، ومن خلال توجيه المعلم للتلاميذ للوصل بين المفاهيم العلمية والمفاهيم اليومية، أي توليد العلاقات بين المفاهيم الجديدة والمعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى، وأخيرا يصل المعلم مع تلاميذه إلى معنى وفهم مشترك للمفاهيم أو المعلومات المراد تقديمها.
- ◀ الطور المتعارض (طور التحدي): في هذا الطور يقوم المعلم بمناقشة الفصل بالكامل مناقشة جماعية وعرض للمعلومات والمفاهيم الجديدة المتولدة في الطور السابق، ويتضمن هذا الطور موقف تحدى بين الأفكار المتولدة خلال طور التركيز وبين المفاهيم اليومية، وما لدى المتعلم من معرفة سابقة خاصة بالمحتوى المراد تعلمه، ويهتم المعلم هنا بإتاحة الفرصة للطلاب للإدلاء بملاحظاتهم وفهمهم ورؤية أنشطة الفصل بالكامل ومساعدتهم بالوسائل التعليمية المناسبة، والتي يطلق عليها سقالات التعلم وهي الاستراتيجية أو طريقة التدريس أو النشاط التعليمي (الصور والرسومات، استخدام الكمبيوتر، الوسائط التعليمية، النماذج والتوضيحات التعليمية).
- ◀ الطور الرابع (طور التطبيق): في هذه المرحلة يقوم المعلم باستخدام المفاهيم العلمية كأدوات وظيفية لحل المشكلات العلمية والوصول لنتائج تستخدم في مواقف حياتية جديدة، مما يساعد على توسيع نطاق المفهوم، وعلى المعلم إعطاء الوقت المناسب والمواقف الحياتية المختلفة، لكي يطبقوا ما تعلموه ومناقشة بعضهم البعض من خلال جلسة الحوار، ويصبح كل ما تعلمه الطالب جزء من قيمه وسلوكياته.
- ◀ الطور الخامس (طور التقويم): أطوار نموذج التعلم التوليدي اقتصر على ٤ أطوار أو أربع مراحل فقط وهي: التمهيد، التركيز، التحدي، التطبيق. ونظرا لما يمثله التقويم كأحد العناصر الهامة للعملية التعليمية للوقوف على ما تحقق يتم إضافة مرحلة التقويم كمرحلة خامسة توجه التلاميذ لنواحي القوة وتعزيزها والضعف لديهم والعمل على علاجها.
- ويرى ياسر عبد الرحيم، حسن معوض (2013) أن هناك مجموعة من الملامح الأساسية لهذا النموذج تتمثل في:

- ◀ تقديم مفاهيم لها علاقة بموضوع التعلم، حتى يستفيد منها في إيجاد علاقات لها معنى وبناء معارض جديدة.
- ◀ اقتراح أنشطة صافية تكشف عن التفسير العلمي الصحيح والدقيق للموقف المشكل.
- ◀ تحفيز المتعلمين للتعلم من الأنشطة الصافية.
- ◀ تعزيز ثقة المتعلمين في النجاح في فهم المفاهيم وآليات الحل.
- ◀ طرح الأسئلة والتساؤلات الذاتية لتفسير المعنى الذي تم التوصل إليه.
- ◀ توليد بنية المعلومات والمشكلات المرتبطة بالمفهوم وما عند المتعلمين من خبرات سابقة.
- ◀ التأكيد على العلاقات بين المفاهيم المتعلمة، والعلاقات بين هذه المفاهيم والخبرات السابقة.
- ◀ الاستعانة بالأمثلة واللا أمثلة في توليد العلاقات بين المفاهيم أو التشابهات وغيرها.

• مميزات نموذج النعليل التوليدي:

يشير كل من (Kalyuga, & et al Gregory, S. 2000 ; Paula, B., 2000) ؛ إبراهيم غازي، ٢٠٠٢؛ Gerjets, P. & Carambone, R., 2004؛ ناهد عبد الراضي، ٢٠٠٣؛ Jeffery, G., 2005؛ Kirschner, P. & Mayer, R., 2004؛ (et al, 2006) إلى مميزات التدريس باستخدام نموذج التعلم التوليدي وهي:

- ◀ يؤدي إلى تفاعلات ديناميكية بين المعلم والتلاميذ.
- ◀ يسهم بتنوع التفكير المرن من خلال المشاركة الاجتماعية بين الطلاب والمعلمين وبين المعلمين أنفسهم.
- ◀ احترام الكفاءة الاجتماعية والتطور الأخلاقي.
- ◀ يجعل التلاميذ أكثر فعالية في العملية التعليمية.
- ◀ يحث على التعلم القائم على المعنى.
- ◀ يساعد المتعلم على تطبيق ما تعلمه في مواجهة المشكلات.
- ◀ يكتسب المفاهيم العلمية السليمة من خلال البداية من المفاهيم اليومية حتى الوصول إلى المفاهيم العلمية.
- ◀ يتم التعلم في جو ديمقراطي مما يزيد من دافعية التلاميذ ويتيح الفرصة أمامهم للتفكير بطريقة علمية سلمية.

• المحور الثاني [عادات العقل]:

• تعريف عادات العقل :

تعددت تعريفات عادات العقل وفقا لوجهات النظر والاتجاهات التي من خلالها يتم النظر لعادات العقل.

• الاتجاه الأول:

فيرى البعض أن عادات العقل مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من أداء السلوك الذكي حيث يعرفها كوستا وكاليك بأن عادات العقل عبارة عن تركيبة من الكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول.

فيعرفه أيمن حسين سعيد (٢٠٠٦) بأنه الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى الفرد، والتي تدعمه لاستخدام المهارات العقلية لديه بصورة مستمرة في كل أنشطة الحياة سواء واجهته مشكلة أو أراد الحصول على المعرفة.

كما تعرف بأنها امتلاك الفرد القدرة والاستجابة الفورية تجاه حل مشكلة يتطلب البحث لها عن حل، ويكون هذا الحل في الغالب غير واضح في ذهنه فور إدراكه أبعاد المشكلة (Costa & Kallick, 2000b, 67).

وتعرفها ليلى عبد الله (2008) بأنها " مجموعة من الأداءات التي تدفع الفرد إلى استخدام المهارات والعمليات العقلية المرتبطة بتنظيم الذات، والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري بصورة مستمرة في جميع الأعمال التي يقوم بها.

كما يعرفها محمد نوفل ومحمد سعيضان (2011) بأن عادات العقل هي مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكوية، بناء على المثبرات والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما، أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية، والمداومة على هذا المنهج.

• الاتجاه الثاني:

فيرى البعض أن عادات العقل هي السلوك الذكي المستحسن عند حل المشكلات التي يواجهها الفرد.

تعرف العادة العقلية بأنها أنماط التفكير والسلوكيات التي تبدو ذكوية، تظهر عندما يحاول الفرد إيجاد بعض الحلول والإجابات عن المشكلات والأزمات اليومية التي تواجهه (Costa & Kallick, 2000, 16).

كما تعرف عادات العقل بأنها ألوان من السلوك التي يحتاجها الفرد عندما يواجه تحديات أو صعوبة في بعض المواقف وتساند البشر في حل مشكلاتهم، وهذه العادات أيضا تنمي وتساند التفكير والذكاء , Costa & Callick, 2005 (4).

ويرى (Campbell, J. (2005, 1) أن عادات العقل هي سلوكيات التفكير الذكي لدى الفرد في حل مشكلاته وتنظيم تعلمه.



كما تعرفها إيمان عصفور (2008) بأنها مجموعة من المهارات العقلية والاتجاهات والميول والإدارة التي تساعد الطفل على السلوك بطرق ذكية وعلى اختيار أفضل الاستجابات عندما يواجه مشكلات أو مواقف يصعب حلها وهي تشمل العقل والوجدان والسلوك.

ويشير مندور عبد السلام فتح الله (٢٠١٠) إلى أن بعض التربويين يعتبر العادات العقلية نمطا من السلوكيات الذكية التي تقود المتعلم إلى أفعال.

وتعرف وضحي بنت حباب (٢٠١٣) عادات العقل بأنها أنماط من السلوكيات الذكية التي تدير وتنظم العمليات العقلية، وتتكون من خلال استجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى التفكير، ومن ثم تتحول هذه الاستجابات إلى عادات عقلية نتيجة ممارستها بشكل متكرر بسرعة وتلقائية عند مواجهة موقف أو مشكلة جديدة.

• الاتجاه الثالث:

يعرف العادات العقلية من حيث طرق تكوينها لدى الفرد من خلال استراتيجيات وطرق التعلم الفعال، حيث يعرفها إبراهيم الحارثي (2002) بأنها اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوك المكتسب الذي يؤسس في عقله ويتحول إلى سلوك متكرر، ومنهج ثابت لديه يوظف من خلاله العمليات، والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية.

ويشير مؤتمر جمعية الإشراف وتطوير المناهج بالولايات المتحدة الأمريكية (ASCD, 2009) إلى أن عادات العقل عبارة عن سلوكيات مرتبطة بطريقة التعلم الفعال، فعندما يقابل المتعلم موقفاً معيناً أو تحدياً ما أو مشكلة تتطلب منه البحث عن إجابة لها، فإنه يتصرف بذكاء في هذا الموقف أو التحدي الذي قابله، بتوظيف العادة العقلية المناسبة عندما لا يعرف الخطوة التي يجب عليه القيام بها داخل هذا الموقف الشريك، ويفكر جيداً قبل التحرك في الاتجاه الصحيح، وهذا بدوره يوفر له طرق التعلم الفعال (Boyes & Graham, 2009, 69).

كما تعرف بأنها استحسان شكل من التصرف الفكري عن غيره من الأنماط وتفضيله والالتزام به، ويشمل ذلك إجراء عملية اختيار حر لشكل التصرف المختار من بين عناصر موقف ما بناء على مبادئ وقيم معينة يرى فيها الإنسان أن تطبيق هذا الشكل في هذا الموقف مفيد أكثر من غيره من الأشكال، ويتطلب ذلك مستوى معين من المهارة في تطبيق السلوك بفاعلية والاستمرار عليه (سميرة عريان، ٢٠١٠، ٤٧).



• الاتجاه الرابع:

حيث تعرف عادات العقل من خلال ما يحدث من عمليات عقلية، حيث تعرف بأنها العادات التي تدبر وتنظم وترتب العمليات العقلية وتصنع نظام الأولويات السليمة لهذه العمليات فتساعد في تصحيح مسار الإنسان في هذه الحياة، أي أن العادات العقلية هي النظام الذي يرتب شئون مسارها الصحيح (يوسف قطامي، فدوى ثابت، ٢٠٠٥).

ويعرفها يوسف جلال أبو المعاطي (2004) بأنها استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل وآلياته وتضبط سلوك البدن وأفعاله، من خلال حسن توظيف الفرد للمعلومات وتوجيهه للعمليات العقلية والمعرفية، وهى بذلك تعمق الفعل الإنساني وتنقل النظرة للذكاء من المستوى الكمي والنظري والأحادي إلى المستوى الكيفي والعلمي المتعدد، العادة نمط سلوكي متكرر غالباً ما تفتقد إلى الوعي وحضور العقل بحيث يمكن حدوث الفعل بشكل نمطي رتيب لا جديد فيه.

ويشير وائل عبد الله محمد على (2009) إلى أن عادات العقل أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.

وتعرفها سهام رمضان عواد (4.2010) بأنها: مجموعة من المهارات العقلية المتمثلة في تنظيم الذات، مهارات التفكير الابتكاري، والتي تحدها درجة كل طفل على اختبار (التنظيم الذاتي - التفكير الناقد - الابتكاري).

• الأسس النظرية والافتراضات التي تقوم عليها عادات العقل:

يذكر رجب الميهي، جيهان محمود (2009) أن مفهوم عادات العقل مشتق من إطار نظري كبير مكون من مجموعة من النظريات المعرفية أهمها نظريات الذكاء، ونظرية الذكاء الوجداني، ونماذج معالجة المعلومات ونماذج ما وراء المعرفة، والأنماط المعرفية والنماذج البنائية ونظرية التعلم الاجتماعي وأخيراً نتائج أبحاث الدماغ.

ويشير كل من (Costa,A.& Kallick,B.,2009)؛ عبد الرضا حيدر طراد، (٢٠١٠) إلى أن هناك مجموعة من الافتراضات تشكل الأساس النظري للتدريب على عادات العقل للوصول بالعقل إلى فاعلية كبيرة تجعله يمتلك عادات ذهنية وهذه الافتراضات هي:

- ◀ العقل آلة تفكير يمكن تشغيلها بكفاءة عالية.
- ◀ يمكن التدريب على عادات العقل للوصول إلى نتائج تشغيل الذهن وإدارته.
- ◀ يمكن تحديد مجموعة العادات والمهارات للوصول إلى أعلى كفاءة في الأداء في كل عادة.

- ◀ تتكون العادات العقلية نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط من المشكلات أو التساؤلات شرط أن تكون حلول المشكلات وإجابات التساؤلات تحتاج إلى بحث واستقصاء وتفكير.
- ◀ يجب التأمل في استخدام عادات العقل وسلوكياتها المختلفة لمعرفة مدى تأثيرها، ومحاولة تعديلها.

• خصائص وسمات عادات العقل:

يشير كل من (Costa & Kallick, 2002; Costa & Kallick, 2000; Anderson, 2009; Costa & Kallick, 2008; Costa & Kallick, 2003; Costa & Kallick, 2009; سميرة عريان، ٢٠١٠) أن السمات والخصائص التي تميز عادات العقل هي:

- ◀ التقييم Value: ويتمثل في اختيار السلوك الفكري المناسب والأكثر ملاءمة للتطبيق دون غيره من الأنماط الفكرية الأقل إنتاجاً.
- ◀ وجود الرغبة والميل Inclination: وتتمثل في الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكري المتنوعة.
- ◀ الحساسية Sensitivity: ويكون ذلك عن طريق إدراك وجود الفرص والمواقف الملائمة للتفكير واختيار الأوقات المناسبة للتطبيق.
- ◀ امتلاك القدرة Capability: وتتمثل في امتلاك المهارات الأساسية والقدرات التي يمكن عن طريقها تطبيق أنماط السلوك الفكري المتعددة.
- ◀ الالتزام والتعهد Commitment: ويتم عن طريق العمل على تطوير الأداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة التي تدعم عملية التفكير ذاتها.
- ◀ السياسة Polisy: هي اندماج العقلانية في جميع الأعمال والقرارات والممارسات ورفع مستواها، وجعل ذلك سياسة عامة للمدرسة لا ينبغي تخطيها.

• تصنيف عادات العقل:

من أجل تطوير الذكاء وإيصال العقل إلى منتهى غايته النقدية إلى غايته في مستوى الإبداع والعطاء، يجب أن نجعل العقل متمرس في ستة عشر عادة عقلية متتابعة متكاملة قادرة على إيقاظ العقل وتفعيله في الحياة المدرسية.

وقدم (Costa & Kallick, 2000) ستة عشر سلوكاً يصف كيف يتصرف الأفراد والأشخاص حينما يحاولون البحث عن إجابات وحلول لمشكلة أو موقف يقابلهم أول مرة، وعرفت هذه التصرفات بالسلوكيات الذكية لعادات العقل وهي: المثابرة، التحكم في الاندفاع، الإنصات للآخرين بفهم وتفهم، التفكير بمرونة، التفكير في التفكير، الكفاح من أجل الدقة، التساؤلات وطرح المشكلات، تطبيق المعرفة السابقة في مواقف جديدة، التفكير



والتواصل بدقة ووضوح، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، الإبداع، والتصور، والتجديد، الاستجابة بدهشة وتساؤل،

الإقدام على المغامرة بمسئولية، إيجاد الدعابة، التفكير المشارك، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.

وسوف يتم الاقتصار بالشرح على عادات العقل مجال اهتمام البحث الحالي والمتمثلة في عادة (الإنصات للآخرين بفهم وتفهم، التفكير والتواصل بدقة ووضوح، تطبيق المعرفة السابقة داخل سياقات جديدة، الكفاح من أجل الدقة، المثابرة).

الإنصات للآخرين بفهم وتفهم: هي قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين واحترام أفكارهم والتجاوب معهم بصورة سليمة وملائمة، والقدرة على إعادة صياغة مفاهيم ومشكلات وعواطف وأفكار الآخرين بشفافية، وإضافة معان لتوضيحها وتقديم أمثلة عليها (يوسف قطامي، أميمة عمور، ٢٠٠٥).

ويشير (Costa & Kallick, 2000; Costa & Kallick, 2008) إلى طرق إكساب الطلاب عادة الإنصات للآخرين بفهم وتفهم، يتطلب تدريب التلميذ على استخدام مهارات الإنصات والاستماع للآخرين، مما يجنبه فرض أحكامه المسبقة، أو إجحافات، أو قصص السيرة الذاتية، أثناء قيامه بأداء المطلوب منه، ويتغلب على تمرّكه حول ذاته، ويظهر هذا بقدرته على إعادة صياغة ما سمعه، ويهتم بأراء الآخرين مهما كانت ولا يقلل من شأنها، ويوضح معنى ما سمعه ويقدم مثالا عليه، فالإنصات يعنى الانتباه لما يقال بفهم ما بين السطور للوصول لجوهر ما سمعه، ولكى يحدث هذا ينبغي أن يتفهم مشاعر وأفعال وآراء الآخرين.

التفكير والتواصل بدقة ووضوح: هي قدرة الفرد على توصيل ما يريد بدقة، سواء كان ذلك كتابيا أو شفويا مستخدما لغة دقيقة لوصف الأعمال وتحديد الصفات الرئيسية، وتميز التشابهات والاختلافات والقدرة على صنع قرارات أكثر شمولاً والدقة حيال الأفعال والقدرة على استخدام مصطلحات محددة والبعد عن الإفراط في التعميم ودعم الفرضيات ببيانات مقبولة من خلال الأقوال والأفعال الدالة (يوسف قطامي وأميمة عمور، ٢٠٠٥).

ويشير (Costa & Kallick, 2000; Costa & Kallick, 2008) إلى خصائص الفرد القادر على التفكير والتواصل بدقة ووضوح، حيث يستطيع أن يعبر الشخص القادر على التفكير والتواصل بدقة ووضوح عن أفكاره وآرائه وما قام به مستخدما المسميات الصحيحة، لذا يستخدم كلمات صحيحة بلغة واضحة وبعبارة دقيقة وعلمية، مزودا إياها بالأدلة والحجج الواضحة، التي لا تحتمل اللبس أو سوء الفهم للآخرين، وهذا يرجع في



الأساس لمخزونه اللغوي الوفير، وقدرته على توضيح أفكاره وما يقصده بالضبط.

تطبيق المعرفة السابقة داخل سياقات جديدة: هي قدرة الفرد على استخلاص المعنى من تجربة ما والسير قدما، ومن تم تطبيقه على وضع جديد والربط بين فكرتين مختلفتين، أو هي قدرته على توضيح ما يفعله حاليا بمقارنته بتجاربه مشابهة مرت به في الماضي، أو بالإشارة إلى تلك التجارب والقدرة على استرجاع المخزون المعرفي والتجارب لتكون مصادر بيانات لدعم ما يقول أو توضيحه (يوسف قطامي وأميمة عمور، ٢٠٠٥؛ يوسف قطامي وفدوى ثابت، ٢٠٠٩).

ويذكر كوستا وكالليك (2003) أن توظيف المعرفة والاستفادة منها شكل متقدم من أشكال الذكاء المرتبط بعادات العقل، فإلناس الأذكاء يتعلمون من التجارب، وعندما تواجههم مشكلات جديدة محيرة تراهم يلجئون إلى ماضيهم، يستخلصون منه تجاربهم، أنهم يوضحون ما يفعلون حاليا بمقارنته بتجاربه مشابهة مرت بهم في الماضي.

ويشير (Costa & Kallick, 2000; Costa & Kallick, 2008) إلى أن خصائص الشخص الذي يطبق معرفته السابقة داخل موقف جديد هو أن يتعلم من تجاربه السابقة، ويستخرج منها الخبرات الممكن تطبيقها داخل موقف جديد، لذا دائما يستخدم عبارات أن هذا يذكرني ب... ، أو هذا مشابه لما قمت به عندما ... ، ومن ثم يسترجع من مخزونه المعرفي المعلومات والنظريات والخبرات المناسبة من تجاربه السابقة ليطبقها في مواقف وسياقات جديدة.

وتطبيق المعرفة السابقة في مواقف جديدة هي التعلم من الخبرة، وتفسير المشكلات مقارنة بتجاربه في الماضي، واسترجاع مخزون المعارف التي تعد مصدر البيانات.

الكفاح من أجل الدقة: تعرف بأنها قدرة الفرد على العمل المتواصل بحرفية وإتقان وتفحص المعلومات للتأكد من صحتها، ومراجعة متطلبات المهام ومراجعة وتفحص ما تم إنجازه، والتأكد من أن العمل يتفق مع المعايير ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها.

ويشير (Costa & Kallick, 2002 ; Johnson& et al., 2005) إلى أن الكفاح من أجل الدقة تعنى احترام الجودة، والدقة، والرغبة في جعل الأشياء فعالة أو جميلة أو واضحة قدر الإمكان، ويعى أصحاب هذه العادة معايير الجودة السائدة في المجال الذي يعملون فيه، ويعملون بجهد قدر الإمكان للخروج بعمل يتوافق مع هذه المعايير.





ويشير (Costa & Kallick, 2000; Costa & Kallick, 2008) إلى خصائص الفرد الذي يكافح من أجل الدقة بأنه ينفذ مهمته بترقب وحنز، فهو يقدر أهمية دقة العمل ويأخذ وقتا كافيا يفحص فيه مشروعه ومهمته، ويتأكد من خطواته وبياناته التي استعان بها في الحل، ويراجع ما قام به مرة تلو الأخرى، ومن ثم يستمع إلى إرشادات معلمه أو زملائه داخل الفصل، ويطلب التغذية الراجعة منهم كي يصحح مساره أو لا بأول، وبالتالي يتبع معايير ومحكات المهمة كي يحققها على أكمل وجه.

المتابرة: ويشير (Costa & Kallick, 2002 ; Johnson & et al., 2005) إلى أن المتابرة تعنى الالتزام بالمهمة الموكلة للفرد لحين اكتمالها دون الاستسلام بسهولة، والإصرار على حل المشكلة، وتطوير طرق حلها وامتلاك ذخيرة وافرة من الاستراتيجيات البديلة لحل المشكلات، وجمع الأدلة على نجاح الاستراتيجية المتبعة لحل المشكلة، وإدراك متى ينبغي رفض فكرة واستخدام أخرى.

وتعد المتابرة واحدة من العادات الأساسية في عمل الذكاء وعمل العقل، وهذه القدرة على المواجهة والتحدى والتصدي والمتابرة والمواظبة عادة عقلية يمكن تعلمها وتعليمها أيضا، وهى شرط ضروري لبناء العقل النقدي المنفتح على كل الاحتمالات.

وتعرفها عزة محمد جاد النادي (2009) بأنها المواظبة والالتزام بأداء المهام، وعدم الاستسلام، أو التراجع، وقبول الهزيمة، وعدم الإخفاق، وهى عادة عقلية يمكن تعلمها أيضا، وهى شرط ضروري لبناء العقل النقدي المنفتح.

ويشير (Costa & Kallick, 2000; Costa & Kallick, 2008) إلى خصائص الفرد القادر على المتابرة بأنه يطور وينظم خطة عمله بوضوح، وهذا يحدث عندما يحلل الجوانب المختلفة للمشكلة التي يقابلها ويدرك الفكرة الرئيسية لها، فهو يحدد نقطة البداية الواجب البدء منها، ثم الخطوات التي ينبغي عليه القيام بها، ويجمع البيانات المطلوبة والمرتبطة بالمشكلة التي تتحداها، ويتعرف على مدى توفر أو عدم توفر تلك البيانات المطلوبة، كي يسهل عليه توليد أفكار وتصورات جديدة، ويعرف متى تكون فكرته أو تصورات غير مقبولة فيقوم بدعمها مرة أخرى، أو تعديلها كي يتوصل لحل مناسب دون أن يمل أو يتركها دون حل.

ولقد استفادت الباحثة من التعريف بعادات العقل وصفات الأشخاص الذين يمتلكون كل عادة بشكل محدد في إعداد أدوات البحث لتحديد الأداءات في مقياس التقييم الذاتي، وبطاقة الملاحظة وذلك لتقييم عادات العقل لدى الطالبات من خلال تقييمهم الذاتي وملاحظتهن في مواقف مختلفة.



• أهمية عادات العقل:

تعد عادات العقل من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي للطلاب، حيث تتكون نتيجة استجابته لأنماط معينة من المشكلات بصورة غير تقليدية تقوده إلى أفعال إنتاجية، حيث أن الغاية من تعلم عادات العقل أن تقوده للتفكير المبدع وليست التذكر فقط، أو الحلول للمشكلات.

ويشير (Costa & Kallick 2003) إلى أن فهم عادات العقل يجعل الطالب قادر على الإصغاء وتفهم المواقف التعليمية، والتفكير بمرونة، وتطبيق المعارف السابقة في أوضاع جديدة، بحيث تصبح لديه معرفة بعمليات التذكر، والتصنيف، والاستدلال، والتعميم، والتقويم، والتجريب، والتحليل.

ويرجع كل من (أيمن سعيد، ٢٠٠٦؛ Natsouka, C., 2007) أهمية اكتساب المتعلمين لعادات العقل إلى أنها:

- ◀ تنتج فرصة للمتعلم لرؤية مسار تفكيره الخاص واكتشاف كيف يعمل عقله أثناء حل المشكلات.
- ◀ تدريب المتعلم على التخطيط بدقة في ضوء متطلبات المهمة التي يقوم بها، ووفق معايير يقوم المتعلم بوضعها بنفسه لتقييم أدائه في ضوءها.
- ◀ تشجيع المتعلم على امتلاك الإرادة تجاه استخدام القدرات والمهارات العقلية في جميع الأنشطة التعليمية والحياتية حتى يصبح التفكير عادة لا يتعب الفرد في ممارستها.
- ◀ اكتساب المتعلم العادات المفيدة للحياة ومساعدته على التعديل في العادات التي يراها غير منتجة.
- ◀ تدريب المتعلم على تحمل المسؤولية حيث أن هناك العديد من المهام يطرحها المعلم ويتيح الفرصة للمتعلمين للتطوع لأداء المهمة.
- ◀ تساعد المتعلم على تنظيم المخزون المعرفي له.
- ◀ تعمل على إدارة المتعلم لأفكاره بفاعلية.
- ◀ تدريبه على تنظيم الموجودات بطريقة جديدة.
- ◀ النظر للأشياء بطريقة غير مألوفة لتوظيف المعارف لحل المشكلات.

• شروط وطرق تنمية عادات العقل:

تعد الدافعية من أهم شروط تنمية عادات العقل لدى المتعلمين، حيث أنها تحفزهم على إحداث تغيير في نمط تفكيرهم، وتشعرهم بحاجتهم لامتلاك تلك العادات، سواء كانت دافعية داخلية متمثلة في إثارة انتباههم لأهمية هذه العادة وتحفزهم على اكتسابها من خلال شرح وتوضيح خصائص كل عادة والتدريب والممارسة عليها، مما قد تنتج هذه العادة من تفوق أكاديمي عند اكتسابها، أو دافعية خارجية تتم من خلال التعزيزات الإيجابية من



المعلم للمتعلمين عند أدائهم للمهام والتكليفات مع إضفاء جو من المرح وتهيئة المناخ التربوي.

- ويشير (Costa & Kallick, 2000 ; إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٢) إلى شروط المناخ التربوي وبيئة التعلم في تنمية عادات العقل وهي:
- ◀ إيمان المعلم بأن جميع الطلاب قادرين على التفكير.
 - ◀ تعريف الطلاب لمشكلات تتحدى قدراتهم.
 - ◀ تحتاج عادات العقل لوقت طويل يسمح بتنميتها من خلال المنهج المقرر.
 - ◀ جعل عادات العقل غاية تربوية.
 - ◀ تتطلب بيئة إثرائية غنية بمصادر التعلم المختلفة.
 - ◀ توفير مناخ يساعد على التفكير والتأمل.
 - ◀ عرض النشاطات التي تتوافق مع المستوى العقلي.
 - ◀ الاستمرار والمداومة في تنمية تلك العادات.
 - ◀ أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابيه.

وقد تم اتباع هذه الشروط ومراعاتها أثناء تنفيذ تجربة البحث الحالي، بالإضافة إلى أهمية الوعي بالعادة قبل تعلمها وممارستها، "حيث أن الإدراك هو الخطوة الأولى نحو امتلاك عادات العقل، وأن يكون الطلاب قادرين على ذكرها بلغتهم هم، ويتعرفوا على الأماكن التي راودتها تلك السلوكيات في تجاربهم الشخصية" (Costa & Kallick, 2003).

ويرى (Costa & Gamstom (2007) أن تنمية العادات العقلية تتطلب استخدام أساليب تدريسية تساعد على تجسيد الأفكار لاستيعابها، كما أنها ترتبط بمراحل النمو المعرفي، ولهذا يجب أن تكون الأنشطة التعليمية التي نسعى من خلالها لتطوير العادات العقلية مناسبة للمرحلة النمائية المعرفية.

• طرق تنمية عادات العقل [مجال الإهتاج في البحث الحالي]:

- ويشير (Anderson, 2009; Costa & Kallick, 2000) إلى أنه يمكن تنمية هذه العادات من خلال إجراءات محددة.
- ◀ عادة الإنصات للآخرين بفهم وتفهم:
 - ▲ تدريبهم على مهارة الإنصات الجيد، وعدم مقاطعة المتحدث حتى ينتهي من كلامه.
 - ▲ يطلب منهم إعادة صياغة ما سمعوه بأسلوبهم، وتقديم أمثلة توضح ذلك.
 - ▲ عدم التقليل من أفكار وآراء الآخرين المطروحة داخل الفصل، والكشف عن صحتها أو عدم صحتها، مع تقديم براهين وأدلة تثبت ذلك.
 - ▲ يتفهم مشاعر وتصرفات الآخرين، ويحترم ذاتيتهم.





- ◀ عادة التفكير والتواصل بدقة ووضوح: عند امتلاك الطلاب لهذه العادة تمكنهم من أن:
- ▲ يفسر ظاهرة أو موقفا معينا بعبارات واضحة ودقيقة.
 - ▲ يتواصل مع زملائه أثناء العمل بسهولة وتناغم داخل الفصل.
 - ▲ يتجنب استخدام التعميمات أو العبارات التي تحمل اللبس أثناء الحديث.
 - ▲ يقدم أمثلة توضح كيف توصل لإجابات وحلول المهمة التي كلف بها.
 - ▲ يدعم تقريره البحثي بجداول وعلاقات رياضية وبيانية تظهر فهمه، مما يقلل عدد صفحات البحث أو التقرير الذي يقدمه.
 - ▲ يحدد مصطلحاته المستخدمة، وأفكاره، وعملياته المتبعة بدقة ودون غموض.
- ◀ عادة تطبيق المعرفة السابقة داخل سياقات جديدة من خلال الإجراءات التالية يمكن:
- ▲ تنظيم الأفكار والمعارف التي استخلصوها من دراستهم بمراحل تعليمية سابقة.
 - ▲ تدريبهم على توظيف معارفهم بكفاءة داخل سياقات متنوعة ومختلفة.
 - ▲ يربط الأحداث والمواقف العلمية التي درسوها في السابق بمواقف أصيلة من حياتهم وتثير اهتماماتهم وميولهم.
 - ▲ نقل مواقف تعلمهم من داخل الفصل المدرسي إلى خارجه والبيئة المحيطة بهم.
 - ▲ يشتركون في وضع تصوراتهم ومقترحاتهم في معالجة المشكلات التي تواجههم.
- ◀ الكفاح من أجل الدقة: من خلال الإجراءات التالية يمكن تنميتها:
- ▲ قراءة تعليمات المهمة التي كلفوا بها أكثر من مرة قبل أن يبدأوا في تنفيذها.
 - ▲ يطلب منهم عدم تقديم أعمالهم إلا بعد استكمالها والتأكد من صحتها.
 - ▲ مراجعة خطواتهم أكثر من مرة، وفحص منتجهم النهائي قبل تقديمها للمعلم.
 - ▲ يضع المعلم أمامهم أن تكون غايتهم تقديم أعمال متميزة وعالية الجودة.
 - ▲ يعرض المعلم عليهم مقالة علمية تحتوي على أخطاء، ويطلب منهم تصحيحها.
- ◀ المثابرة: من خلال الإجراءات التالية يمكن تنميتها:





- ▲ يطرح مشكلات تحفز تفكيرهم، ويطلب منهم البحث عن إجابة.
- ▲ يدرّبهم على تحديد الفكرة الرئيسية للمشكلة، وجمع البيانات المرتبطة بها.
- ▲ يوفر الوقت المناسب لهم أثناء العمل لمراعاة الفروق الفردية.
- ▲ يقدم لهم البيانات المرتبطة بالمشكلة، ويمدهم بالتغذية المرتجعة قبل وأثناء العمل.
- ▲ يعرض لهم سير حياة العلماء، وبعض الشخصيات العامة التي تدعم الموضوع الذي يدرّسونه، ويبين كيف ثابر هؤلاء الأشخاص، وكيف أزالوا العقبات التي واجهتهم للوصول إلى هدفهم دون خيبة أمل أو تخليهم عن تحقيقه.

ولقد اهتمت الباحثة باتباع هذه الإجراءات لتنمية عادات العقل (مجال الاهتمام في البحث الحالي سواء في إعداد أدوات البحث وما يشتمل عليه كل عادة، أو في تدريبهم وتنمية عادات العقل لديهم أثناء تنفيذ تجربة البحث).

• طرق تقييم عادات العقل:

- ◀ من حيث المؤشرات (الإمام واستيعاب الطالبات بتلك العادات).
- ◀ من حيث الأدوات حيث يوضح (Costa & Kallick 2003) بعض طرق تقييم عادات المتعلمين في قواعد التصحيح بطريقة ليكرت، الحقائق التعليمية، التقدير المتدرج، بطاقة الملاحظة، المفكرات اليومية، المواقف الحياتية، السجلات القصصية.

واستخدم البحث الحالي مقياس التقدير المتدرج الذي يمثل تقييم الطالبات لذاتهم من خلال تحديد مدى قيامهم بالسلوك المحدد لكل عادة من العادات، ومقياس درجي ثلاثي في حالة حدوث السلوك دائماً (٣)، أحياناً (٢)، نادراً (١). وأيضاً بطاقة الملاحظة لملاحظة أداء الطالبات لكل عادة من العادات المستهدفة ويندرج تحتها من سلوكيات بمقياس درجي ثلاثي دائماً (٣)، أحياناً (٢)، نادراً (١). وملاحظة الأداءات لعدة مرات متتالية.

• الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة في محورين: المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بنموذج التعلم التوليدي، المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بعادات العقل.

• المحور الأول : الدراسات التي اهتمت بنموذج التعلم التوليدي

استهدفت دراسة (Donne, R. & Volk, I. (2000) بيان فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي في تنمية التحصيل في مقرر العلوم لدى تلاميذ الصف





السادس من المرحلة الابتدائية قسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي في تنمية التحصيل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وفى إطار المقارنة بين نموذج التعلم التوليدي ونماذج أخرى، استهدفت دراسة سحر عبد الكريم (2000) بيان فاعلية كل من نموذج التعلم لبياجيه ونموذج التعلم التوليدي على التحصيل والتفكير الاستدلالي الشكلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. وتكونت عينة البحث من ستة فصول قسموا إلى ثلاث مجموعات بواقع فصلين لكل مجموعة: مجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، مجموعة تجريبية أولى درست بنموذج دورة التعلم لبياجيه، ومجموعة تجريبية ثانية درست بنموذج التعلم التوليدي. وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة في تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي، وتفوق المجموعة التي درست باستخدام نموذج التعلم التوليدي على المجموعة التي درست باستخدام دورة التعلم لبياجيه في التحصيل والتفكير الاستدلالي.

واستهدفت دراسة خليل رضوان عبد الرازق سويلم (2001) معرفة أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية المفاهيم العلمية المتضمنة بوحدة المادة. وتكونت عينة البحث من (١٤٦) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية نموذج التعلم البنائي في زيادة تحصيل التلاميذ.

واستهدفت دراسة أحمد جابر (2001) بحث أثر التدريس باستخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى تنمية وزيادة التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وعن دور النموذج التوليدي في تعديل التصورات البديلة، هدفت دراسة ناهد عبد الرضا (2003) بحث فاعلية النموذج التوليدي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية المخيفة واكتساب مهارة الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالمنيا. وتكونت عينة البحث من (70) تلميذ وتناولت الباحثة (١٢) موضوعا عن الظواهر المخيفة. وأسفرت الدراسة عن فاعلية النموذج التوليدي في تعديل التصورات البديلة واكتساب مهارات الاستقصاء العلمي، كما أسفرت عن عدم فاعلية النموذج التوليدي في تنمية الاتجاه نحو مادة العلوم.

وعن بحث فاعلية النموذج التوليدي لتنمية التحصيل والتفكير استهدفت دراسة أميمة عفيفي (2004) بيان فاعلية التدريس وفقا لنموذج التعلم



التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وطبقت الدراسة على وحدة (الذرة) في الفصل الدراسي الأول، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري والدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

في نفس الاتجاه استهدفت دراسة هبة الله عدلي (2004) بيان فعالية برنامج مقترح باستخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية التفكير الابتكاري والتحصيل والدافعية لدى التلاميذ الموهوبين في العلوم بالمرحلة الإعدادية. وتكونت عينة البحث من مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام نموذج التعلم التوليدي، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. وأسفرت النتائج عن فعالية النموذج في تنمية التحصيل في مادة العلوم وتنمية الدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

بينما استهدفت دراسة (Trespacios, J. (2008) بحث أثر طريقتين في التعلم التوليدي (الأسئلة، والأمثلة) على التحصيل للأعداد الكسرية لدى تلاميذ الصف الثالث. وتوصلت الدراسة إلى تفوق طريقة الأسئلة على طريقة الأمثلة في بقاء أثر التعلم في اختبار الفهم المؤجل.

واستهدفت دراسة سحر معوض (2009) بيان فاعلية استخدام النموذج التوليدي لتدريس العلوم في تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتكونت عينة البحث من مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها (٣٥) درست الوحدة باستخدام النموذج التوليدي، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٥) درست الوحدة بالطريقة التقليدية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات التعاونية لصالح المجموعة التجريبية.

بينما هدفت دراسة (Lee,H.; Lim,K.& Grabowski,B. (2009) بحث أثر استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي والتغذية الراجعة على فهم المتعلمين والتنظيم الذاتي من خلال الحاسوب، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجيات التعلم التوليدي في زيادة فهم التلاميذ وتنظيمهم الذاتي للمعلومات والمفاهيم.

وفي إطار الاهتمام باستخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس المقررات المتنوعة هدفت دراسة محمد بخيت السيد (٢٠٠٩) إلى تعرف أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية



الوعي بالكوارث الطبيعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، قسمت إلى مجموعتين متكافئتين: إحداهما تجريبية درست وفق نموذج التعلم التوليدي، والأخرى ضابطة درست بالطريقة العادية، وقد أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الوعي بالكوارث الطبيعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ودراسة خالد سلمان ظهر (2009) استهدفت بيان أثر استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي لعلاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي. تكونت عينة الدراسة من (٧٢) تلميذا من تلاميذ الصف الثامن الأساسي قسموا إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية درست باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في اختبار التصورات البديلة البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

بينما كان مجال الاهتمام في دراسة مدحت صالح (2009) بحث أثر استخدام أنموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل في مادة الفيزياء لدى طلبة الصف الأول الثانوي بالسعودية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من اختبارات عمليات العلم والتحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

واستهدفت دراسة أسماء بن عبد الرحمن الشيخ (2010) تطوير نموذج التعلم التوليدي وفاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم والدفاعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. وتوصلت الدراسة إلى تنمية الاستيعاب المفاهيمي بدرجة كبيرة لدى الطلاب ونمو دافعيتهم للتعلم.

وعن دور أنموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم هدفت دراسة وسام نجم محمد التميمي (2012) إلى تعرف فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا قسمت إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية درست وفق أنموذج التعلم التوليدي عدد طلابها (٣٠) طالبا والمجموعة ضابطة درست وفق الطريقة التقليدية عدد طلابها (٣٠) طالبا. وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.



وفي إطار تنمية المفاهيم استهدفت دراسة زاهر نمر محمد فنون (2012) التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي واستراتيجية العصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدينة غزة. وتكونت عينة البحث من (٩٠) طالباً من ثلاث شعب من شعب الصف الحادي عشر بمدرسة عبد الفتاح حمود الثانوية. ووزعت بواقع (٣٠) طالب تمثل المجموعة التجريبية الأولى تتعلم بطريقة التعلم التوليدي، (٣٠) طالب تمثل المجموعة التجريبية الثانية تتعلم بطريقة العصف الذهني، والثالثة ضابطة عددها (٣٠) طالب تتعلم بالطريقة العادية. وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً في كل من تحصيل المفاهيم العلمية والاتجاه نحو الأحياء لصالح المجموعة التجريبية التي درست بنموذج التعلم التوليدي.

وعن دور نموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير استهدفت دراسة سماح محمد صالح بن سلمان (2012) بحث أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام نموذج التعلم التوليدي، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مقياس التفكير الاستدلالي والاختبار التحصيلي.

ودراسة أصيل فائق السعدى (2012) هدفت تعرف أثر النموذج التوليدي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (58) تلميذة قسمت إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية درست وفق أنموذج التعلم التوليدي وعددها (29) تلميذة، والأخرى ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية وعدد تلاميذها (29) تلميذة. وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي.

بينما هدفت دراسة عدنان سليم العابد (2012) بيان أثر استخدام أنموذج التعلم التوليدي في حل المسألة الرياضية لدى طلبة المرحلة الأساسية وفي دافعيتهم نحو تعلم الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: إحداهما تجريبية درست باستخدام أنموذج التعلم التوليدي، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في اختبار حل المسألة الرياضية، ومقياس الدافعية نحو الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

وفى نفس الاتجاه استهدفت دراسة ياسر عبد الرحيم بيومي، حسن عوض (2013) بحث فعالية استخدام نموذج التعلم التوليدي على تحصيل الرياضيات ومهارات التفكير الاستدلالي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف السادس. وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) تلميذ وتلميذة في الفصل الدراسي الثاني تم توزيعهم على مجموعتين إحداهما تجريبية وقوامها (٤٢) تلميذ وتلميذة، والأخرى ضابطة وقوامها (٤٢) تلميذ وتلميذة. وقد توصلت الدراسة إلى: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في الرياضيات، والتفكير الاستدلالي، ومقياس الدافعية للإنجاز.

واستهدفت دراسة سلمى مجيد حميد، هند حميد وادي (2014) تعرف فعالية أنموذج التعلم التوليدي في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ، وتكونت عينة البحث من (٨٢) تلميذة بواقع (٤١) تلميذة للمجموعة التجريبية درست باستخدام أنموذج التعلم التوليدي، (٤١) تلميذة للمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، الأبواب الثمانية الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارة الغربية الإسلامية المقرر على الصف الرابع، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

واستهدفت دراسة نشوى محمد (2014) بحث أثر نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية عادات العقل والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث من مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي، والأخرى ضابطة درست بالطريقة العادية. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي والمتمثل في تصويب بعض التصورات البديلة، وتنمية عادات العقل والمهارات الحياتية لدى المجموعة التجريبية.

• التعليق على دراسات المحور الأول:

٤ تناولت معظم الدراسات السابقة استخدام نموذج التعلم التوليدي كمتغير مستقل باستثناء دراسة سحر عبد الكريم (٢٠٠٠) التي اعتمدت على المقارنة بين نموذج التعلم التوليدي ونموذج التعلم لبياجييه، استخدام نموذج التعلم التوليدي وخريطة السلوك، دراسة Lee,H.; Lim,K.& Grabowski,B. (2009) استخدام نموذج التعلم التوليدي والتغذية الراجعة، دراسة زاهر نمر (٢٠١٢) اعتمدت على استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني.



- ◀ تنوع المتغير التابع في الدراسات السابقة حيث تناولت بعض الدراسات التحصيل فقط كمتغير تابع، مثل دراسة (Donne, R.& Volk, I. (٢٠٠٠)، دراسة سلمى محمد (٢٠١٤)، بينما تناولت دراسات أخرى التفكير الابتكاري إلى جانب التحصيل، سحر عبد الكريم (٢٠٠٠)، أصيل فائق السعدني (٢٠١٢)، سماح محمد صالح (٢٠١٢).
- ◀ وتناولت دراسات أخرى التحصيل كمتغير تابع ومتغير آخر كالاتجاه، زاهر نمر (٢٠١٢) التحصيل والمهارات الحياتية، أحمد جابر (٢٠٠١)، بينما استهدفت دراسات أخرى التصورات البديلة، ناهد عبد الراضي (٢٠٠٣)، خالد سلمان (٢٠٠٩)، بينما تناولت دراسات أخرى أكثر من متغير تابع التحصيل والتفكير الابتكاري والدافعية للإنجاز كدراسة أميمة عفيفي (٢٠٠٤)، هبة الله عدلي (٢٠٠٤).
- ◀ وأثبتت جميع الدراسات فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية التحصيل (أحد متغيرات البحث في الدراسة الحالية).
- ◀ تناولت معظم الدراسات عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية وطلاب الثانوية، مما ثبت قلة البحث في المرحلة الجامعية (مجال الاهتمام في الدراسة الحالية).
- ◀ تنوعت المقررات التي تناولتها الدراسات العلوم - البيولوجي - الرياضيات - التربية الأخلاقية - الوعي بالمشكلات الصحية - الفيزياء - الأحياء - الكيمياء - التاريخ.
- ◀ وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات اهتمت باستخدام نموذج التعلم التوليدي في مجال الملابس (مجال الاهتمام في الدراسة الحالية).
- ◀ واستفادت الباحثة من الدراسات في المحور الأول من إعداد أدوات البحث وصياغة الفروض والتصميم التجريبي وفي تحديد إجراءات تنفيذ البحث وتفسير نتائجه.

• دراسات المحور الثاني: عادات العقل

دراسة Wilburne, J. (2003) استهدفت تنمية بعض العادات العقلية (عادة التساؤل وطرح الأسئلة، تقبل المخاطرة بمسئولية، والتحكم في الاندفاع) من خلال حل مشكلات رياضية بمادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتوصلت الدراسة لتنمية هذه العادات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

بينما استهدفت دراسة يوسف جلال أبو المعاطي (2004) التعرف على مدى فعالية مجموعات التعلم التعاوني في تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وأسفرت نتائج





الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث عادة المثابرة وعادة المرونة.

وعن دور عادات العقل في تنمية دافعية الإنجاز استهدفت دراسة خالد محمد الرافي (2005) التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي نفس الاتجاه استهدفت دراسة أميمة عمور (2005) بناء برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية، واستقصاء أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، وقد استخدمت في برنامجها عادات (التساؤل وطرح المشكلات، والتفكير بمرونة، والتفكير الخلاق والتصور والابتكار، وإيجاد الدعابة). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي بين متوسط أداء طلبة الصف السادس الأساسي الذين تدربوا باستخدام البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل ومتوسط أداء زملائهم من المستوى نفسه الذين لم يتلقوا تدريباً لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة فدوى ناصر ثابت (2006) استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة، وقد أعدت الباحثة مقياسين مصورين لبعدي الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في مستوى حب الاستطلاع المعرفي وفي مستوى الذكاء الاجتماعي، ولم تظهر فروقا تبعاً لمتغير الجنس في كل منهما.

واستهدفت دراسة على إسماعيل سرور (2006) بيان فاعلية استخدام عادات العقل المنتجة في تحسين توقعات الطلاب المعلمين لاستجابات التلاميذ وعلاقة ذلك بالأداء التدريسي، وتوصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من بطاقة أداء الطلاب المعلمين وفق توقعاتهم لاستجابات التلاميذ وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

وعن دور الوسائط المتعددة والوسائل الحديثة وأثرها على تنمية عادات العقل استهدفت دراسة Adams, C. (2006) التعرف على أثر استخدام برامج الكمبيوتر والأوساط المتعددة داخل قاعات الدراسة أثناء المحاضرات وورش





العمل في تنمية عادات العقل. وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وأسفرت الدراسة عن أن استخدام برنامج Power Point يعد طريقة مفضلة في الاتصال وتقديم المعرفة وتسهم في تنمية عادات العقل لدى الطلاب.

وعن استقصاء العادات العقلية التي يمتلكها الطلاب استهدفت دراسة سهيلة الصباغ وآخرون (٢٠٠٥) التعرف على العادات العقلية التي يمتلكها الطلاب والطالبات المتفوقين بالصف التاسع والعاشر بالمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية بالمرحلة الثانوية. وتكونت عينة البحث من (90) طالب وطالبة طبق عليهم مقياس العادات العقلية التي حددها كوستا، وتضمنت كل عادة ٤ فقرات بمجموع (64) فقرة، وطبق أيضا استبيان للمقارنة بين المتفوقين في السعودية والمتفوقين في الأردن. وأسفرت الدراسة عن شيوع العديد من العادات العقلية لدى طلبة الأردن والسعودية المتفوقين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة المتفوقين في السعودية والأردن لصالح طلبة السعودية.

وفي نفس الاتجاه استهدفت دراسة محمد بكر نوفل (٢٠٠٦) استقصاء عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، وقد أظهرت النتائج أن أكثر عادات العقل شيوعا لدى الطلبة هي على الترتيب: التحكم بالتهور، المثابرة، الكفاح من أجل الدقة، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، التفكير التأملي، الإصغاء بتفهم وتعاطف، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق في عادات العقل تعزى للجنس أو للتحصيل أو للمستوى الدراسي.

وعن دور البرامج التدريبية في تنمية عادات العقل استهدفت دراسة وجدان خليل الكركي (2007) معرفة فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. وأثبتت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي ككل في تنمية التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

وفي نفس الاتجاه استهدفت دراسة Bergman, D. (2007) التعرف على أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية بعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية في العلوم. وتوصلت الدراسة إلى تفوق الطلاب واستيعابهم للأهداف التعليمية، وأظهروا بعض العادات العقلية.

وفي نفس الاتجاه كانت دراسة إيمان عصفور (2008) استهدفت بحث أثر برنامج مقترح لتنمية بعض عادات العقل والوعي بها للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين



التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي ككل، وفي أبعاده الفرعية، وكذلك الحال بالنسبة لاختبار التصرف في المواقف الحياتية ومقياس الوعي نحو بعض العادات العقلية.

بينما استهدفت دراسة ليلي عبد الله حسام الدين (2008) دراسة فعالية استراتيجيات (البداية - الاستجابة - التقويم) في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وتكونت عينة البحث من (50) تلميذ وتلميذة، واستخدمت بطاقة ملاحظة للتعرف على مدى استخدام التلاميذ للمهارات العقلية المكونة لعادات العقل، ومقياس اتجاه نحو ممارسة عادات العقل. وتوصلت لعدة نتائج أهمها وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيّة والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبيّة بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو ممارسة عادات العقل واختبار التحصيل ومستوياته.

وعن الاستقصاء عن مدى امتلاك الطلاب لعادات العقل كانت دراسة عبد الله إبراهيم (2008) والتي استهدفت استقصاء درجة امتلاك عادات العقل والفاعلية الذاتية لدى الطلبة في الأردن وارتباطها ببعض المتغيرات الديموغرافية. وتكونت عينة البحث من (1000) طالب وطالبة من الصفين السابع والعاشر الأساسي. وقد تم تطبيق مقياس لعادات العقلية ومقياس الفاعلية الذاتية، وأظهرت النتائج أن الطلاب امتلكوا عادات العقل بدرجات مرتفعة.

وعن دور فاعلية استراتيجيات التفكير في تنمية عادات العقل استهدفت دراسة وائل عبد الله محمد على (2009) فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير بمرونة ومقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي ومقياس مهارات التفكير بمرح لصالح التجريبيّة.

وفي نفس الاتجاه استهدفت دراسة ريم أحمد عبد العظيم (2009) فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل، لصالح المجموعة التجريبيّة.



وعن أثر تنوع استراتيجيات التدريس على تنمية عادات العقل استهدفت دراسة عزة محمد جاد النادي (2009) التعرف على أثر التفاعل بين تنوع استراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية وكان من أهم نتائجها: أن عادة العقل (المثابرة) لدى عينة البحث لم تتأثر بنوع استراتيجية التدريس المستخدمة ولا باختلاف نمط التعلم ولا بالتفاعل بين نوع استراتيجية التعلم واختلاف نمط التعلم، كما أن عادة العقل (التأني) تأثرت بنوع استراتيجية التدريس.

واستهدفت دراسة مندور عبد السلام فتح الله (2009) بحث فعالية بعض نماذج التعلم في تنمية عادات العقل من خلال التعرف على فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارازانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس العادات العقلية واختبار الاستيعاب المفاهيمي لصالح التجريبية.

وعن دور بيئة التعلم في إكساب الطلاب عادات العقل استهدفت دراسة رجب السيد الميهي، جيهان أحمد محمود (2009) بحث فاعلية تصميم مقترح لبيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوى أساليب معالجة المعلومات المختلفة. وتكونت عينة البحث من (50) طالبة، وقد حقق التصميم المقترح لبيئة التعلم المنسجم مع الدماغ فاعلية عالية في مجال عادات العقل موضع البحث، وأن هذه الفاعلية لا تتأثر كثيرا بأسلوب معالجة المعلومات لدى الطالبات، بالإضافة إلى أن التصميم المقترح لبيئة التعلم المنسجم مع الدماغ قد حقق فاعلية عالية في مجال التحصيل موضع البحث.

وفي نفس الاتجاه استهدفت دراسة Etkina, E. & et al (2010) تصميم أنشطة تعزز تنمية العادات العقلية والقدرات العملية من خلال بناء بيئة تعلم العلوم الاكتشافية. وتوصلت الدراسة لأهمية بناء بيئات تعليمية تساعد الطلاب على بناء عاداتهم العقلية وقدراتهم العملية، حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست وفق ISLE والمجموعة الضابطة التي درست الفيزياء وفق الطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.

واستهدفت دراسة إيمان عبد الحكيم الصافوري، زيزي حسن عمر (2011) عمل برنامج لتنمية عادات العقل والتحصيل الدراسي من خلال تدريس مادة التربية الأسرية. وتكونت عينة البحث من (240) طالبة وأظهرت النتائج





وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى الطالبات.

بينما استهدفت دراسة صلاح شريف عبد الوهاب، إسماعيل حسن الويللي (2011) بحث العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. وتكونت عينة الدراسة من (301) من طلاب الصف الأول الثانوي (150) طالبا، و(151) طالبة من مدرسة إنشاص الرمل الثانوية المشتركة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات البنين والبنات في مقياس عادات العقل المنتجة، وجود فروق دالة إحصائية بين درجات البنين والبنات في مقياس الذكاء الوجداني، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في التحصيل الدراسي لصالح البنات.

واستهدفت دراسة على بن حمد ناصر علامي ريان (2011) تعرف أثر برنامج إثرائي قائم على بعض عادات العقل في التفكير الإبداعي وقدراته والقوة الرياضية وعملياتها لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (27) طالبا من طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، واستخدم الباحث اختبارا للقوة الرياضية واختبار للتفكير الإبداعي، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار التفكير الإبداعي ككل وفي اختبار كل قدرة من قدراته (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) واختبار القوة الرياضية ككل وفي اختبار كل عملية من عملياتها (التواصل الرياضي، الترابط الرياضي، الاستدلال الرياضي) لصالح التطبيق البعدى.

دراسة Burgess, J. (2012) استهدفت التعرف على سلوكيات التحدي التي تظهر لدى التلاميذ عندما يقومون بحل المشكلات التي تواجههم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية بأستراليا. وتوصلت الدراسة لضرورة تضمين عادات العقل داخل البرامج الدراسية (عادة المثابرة)، تطبيق المعرفة السابقة داخل سياقات جديدة، عادة الإنصات بفهم وبفهم، عادة التحكم في الاندفاع، وعادة التفكير بمرونة.

واستهدفت دراسة محمد كاظم، شفاء حسن (2012) تطوير برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية وبيان أثره في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وتكونت عينة البحث من (40) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وقسمت إلى مجموعتين تجريبية (20) وضابطة (20). وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في مهارات ما وراء المعرفة بين متوسط أداء افراد المجموعة





التجريبية الذين دربوا باستخدام البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل ومتوسط أداء أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا أي تدريب لصالح المجموعة التجريبية.

وعن دور البرامج القائمة على عادات العقل لتنمية مهارات الطلاب استهدفت دراسة أيمن عيد بكرى، رانيا عبد الرحمن (2012) بحث أثر استخدام برنامج قائم على عادات العقل في تنمية الإلقاء الشعري والوعي بالموهبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولدى معلمي اللغة العربية. وطبق البحث على عينة عمرية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لديهم موهبة الإلقاء الشعري وعددهم (9) تلاميذ، كما طبق برنامج مهارات الإلقاء الشعري على المعلمين، واستبانة الوعي بالموهبة الشعرية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فعالية استخدام النموذج القائم على عادات العقل في تنمية موهبة الإلقاء الشعري لدى تلاميذ الصف الخامس.

وعن دور نموذج التعلم في تنمية عادات العقل استهدفت دراسة أحمد مصطفى عوض مصطفى (2012) بحث فعالية وحدة مطورة في ضوء أنموذج التصميم العكسي لتنمية الفهم في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وتكونت عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمحافظة الدقهلية بإدارة طلخا التعليمية وشملت العينة فصلين من مدرستين مختلفتين، مدرسة طلخا الإعدادية بنات كمجموعة تجريبية، ومدرسة السيدة عائشة الإعدادية بنات كمجموعة ضابطة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق أنموذج التصميم العكسي المطور ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم العميق واختبار عادات العقل وبطاقة الملاحظة لعادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

بينما اهتمت دراسة وضحي بنت حباب (2013) بالتعرف على فعالية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية عددها (90) طالبة من قسم الأحياء بكلية التربية للأقسام العلمية، درست مقرر التقويم التربوي باستخدام خرائط التفكير، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس عادات العقل واقتصر على قياس عادة (المثابرة، التفكير بمرونة، التفكير حول التفكير، التفكير التبادلي، الكفاح من أجل الدقة، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء القبلي والأداء البعدي للمجموعة التجريبية في





مقياس عادات العقل ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي.

واستهدفت دراسة إيمان صبري عبد القادر (2014) بيان فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية جامعة بنها. وتكونت عينة البحث من (20) طالب من الطلاب المعلمين بالشعب العلمية، الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة بنها. وتم تطبيق مقياس لعادات العقل، وبطاقة تقدير ذاتي لعادات العقل. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل وبطاقة التقدير الذاتي لصالح التطبيق البعدي، ويسهم نموذج بايبي البنائي بفاعلية في تنمية عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية.

وفى نفس الاتجاه استهدفت دراسة فاضل خليل، ستار جبار (2014) التعرف على فاعلية تصميم تعليمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم. وتكونت عينة البحث من (51) طالبا وقسمت العينة عشوائيا إلى مجموعة تجريبية (25) طالب من مدرسة (رياد) والمجموعة الضابطة (26) طالب من مدرسة (خوناس). وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تصميم تعليمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الزمنية وفي كل من عادات العقل والتعاطف التاريخي.

واستهدفت دراسة حكمت حسين عبد المنعم (2015) بحث أثر استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. وتكونت عينة البحث الكلية من (192) تلميذ وتلميذة قسمت إلى مجموعتين تجريبيتين، المجموعة التجريبية الأولى تدرس القراءة باستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية، والمجموعة التجريبية الثانية تدرس القراءة باستخدام الخرائط الذهنية غير الحاسوبية، ومجموعة ضابطة تدرس القراءة بالطريقة المعتادة. وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية عادات العقل ومهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

التعليق على دراسات المحور الثاني:

٤ تناولت بعض الدراسات عادات العقل كمتغير مستقل كدراسة أميمة عمور (2005)، خالد الرفاعي (2005)، فدوى ناصر (2006)، على



- إسماعيل(2006)، وجدان الكروكي(2007)، على بن حامد ناصر (2011)، محمد كاظم، شفاء حسن (2012)، رانيا عبد الرحمن (2012).
- ◀ بينما تناولت معظم الدراسات عادات العقل كمتغير تابع (مجال اهتمام الدراسة الحالية) كدراسة Wilburne, J.(2003)، دراسة يوسف جلال(2004)،(2006)، Admas,C.(2006)، Bergman, D.(2007)، إيمان عصفور (2008)، وائل عبد الله (٢٠٠٩)، مريم أحمد (2009)، رجب السيد الميهي، جيهان أحمد محمود (2009)، دراسة Etkina, E. & et al (2010)، إيمان الصافوري (2011)، Burgess (2012)، أحمد مصطفى (2012)، ضحى بنت حبان (2013)، عثمان القحطاني (2014)، إيمان جابر عبد القادر (2014)، فاضل خليل، سناء صابر (2014)، حكمت حسين (2015).
- ◀ تنوعت طرق تنمية عادات العقل فبعض الدراسات اعتمدت على استخدام بعض استراتيجيات التدريس كدراسة Wilburn,J.e (2003)، يوسف جلال (2004)، ليلي عبد الله حسام الدين (2008)، عبد الله محمد (2009)، عزة النادي (2009)، وضحى بنت حباب (2013)، وحكمت حسن عبد المنعم (2015). بينما استخدمت بعض الدراسات برامج لتنمية عادات العقل كدراسة فدوى ناصر (2006)، Adams(2006)، وجدان خليل (2000)، Bergman(2007)، إيمان عصفور (2008)، ريم عبد العظيم (2009)، إيمان عبد الحكيم الصافوري، زيزي حسن (2011)، على بن حامد (2011)، محمد كاظم سفيان حسن (2012)، رانيا عبد الرحمن (2012).
- ◀ واستخدمت بعض الدراسات تصميمات مقترحة لتنمية عادات العقل كدراسة Etkina, E. , et al (2010)، ودراسة فاضل خليل، وستار جبار (2014).
- ◀ كما استخدمت القليل من الدراسات نماذج التعلم لتنمية عادات العقل (مجال اهتمام الدراسة الحالية) كدراسة مندور عبد السلام (2010)، أحمد مصطفى عوض (2010)، إيمان عبد القادر (2014)، نشوى محمد (2014).
- ◀ وفى حدود علم الباحثة لا توجد غير دراسة واحدة استخدمت نموذج التعلم التوليدي لتنمية عادات العقل (مجال اهتمام الدراسة الحالية) وهي دراسة نشوى محمد (2014).
- ◀ كما استفادت الباحثة من الدراسات في المحور الثاني من إعداد أدوات البحث وصياغة الفروض، والتصميم التجريبي، وفى تحديد إجراءات تنفيذ البحث وتفسير نتائجه. وقد صيغت فروض البحث وموجهة
- ◀ أثبت العديد من الدراسات فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية التحصيل، ولذلك صيغت الفروض الخاصة بالتحصيل في صورة موجهة، بينما لا توجد غير دراسة واحدة في حدود علم الباحثة أثبتت فاعلية



نموذج التعلم التوليدي في تنمية عادات العقل، وبالتالي صيغت فروض البحث الخاصة بعادات العقل صفرية.

• فروض البحث :

- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست المقرر وفق نموذج التعلم التوليدي والمجموعة الضابطة التي درست المقرر بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الكلي لصالح المجموعة التجريبية.
- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي الكلي لصالح التطبيق البعدي.
- ◀ لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست المقرر وفق نموذج التعلم التوليدي والمجموعة الضابطة التي درست المقرر بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس التقييم الذاتي لعادات العقل.
- ◀ لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التقييم الذاتي لعادات العقل.
- ◀ لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست المقرر وفق نموذج التعلم التوليدي والمجموعة الضابطة التي درست المقرر بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لعادات العقل.
- ◀ لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لعادات العقل.

• منهج البحث :

- اعتمد البحث على:
- ◀ المنهج الوصفي التحليلي والذي استخدم عند وصف وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بنموذج التعلم التوليدي.
- ◀ المنهج التجريبي والذي استخدم في تحديد فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية التحصيل وعادات العقل.

• منفيراته البحث :

- ◀ المتغير المستقل: نموذج التعلم التوليدي والذي تم إعداد المقرر وفق مراحل وأطواره لتطبيقها على طالبات المجموعة التجريبية.





◀ المتغيران التابعان: التحصيل وعادات العقل لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات.

• إجراءات البحث :

• اختيار عينة البحث :

اقتصرت عينة البحث على طالبات الفرقة الثالثة تخصص اقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية بفرعها المنصورة، وميت غمر وبلغ عددها (٧٠) طالبة قسمت إلى مجموعتين، ولم يكمل التجربة عدد (١٠) طالبات، وبالتالي أصبح عدد كل مجموعة (٣٠) طالبة وتمثل طالبات فرع ميت غمر المجموعة الضابطة، وتمثل طالبات فرع المنصورة المجموعة التجريبية.

• سارن خطوات البحث وإجراءه كما يلي:

• للإجابة على السؤال الأول: ما خطوات صياغة محتوى مقرر الملابس المنزلية والمفروشات في ضوء نموذج التعلم التوليدي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية تخصص الاقتصاد المنزلي؟

تم ذلك من خلال:

◀ إعداد قائمة بالمفاهيم والمهارات التي يجب تنميتها لدى طالبات الاقتصاد المنزلي في صورتها المبدئية، وذلك من خلال استعراض المحتوى العلمي (الباب الأول بالمقرر والذي يشمل على ٧ فصول)، وتم اختياره بسبب اشتماله على عدد كبير من المفاهيم والمهارات التي يمكن صياغتها في صورة أهداف سلوكية تحتوي على معلومات كثيرة يتم ربطها بالحياة اليومية، ويحتوي على العديد من المفاهيم الجديدة التي يمكن تنميتها وتوليدها.

◀ عرض القائمة على السادة المحكمين لإبداء الرأي وتعديلها في ضوء آرائهم والوصول للصورة النهائية الصالحة للتطبيق الميداني، وبلغ عدد المفاهيم والمهارات والمعلومات التي اشتملت على قائمة المفاهيم (١٩٢) كما يوضحها ملحق (١).

◀ إعداد قائمة بعادات العقل التي يجب تنميتها لدى طالبات الاقتصاد المنزلي وذلك من خلال:

▲ الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تتعلق بالعادات العقلية وتم الاعتماد على نموذج Costa & Kallick والذي يشتمل على (16) عادة عقلية.

▲ عرض القائمة على المحكمين لاختيار العادات التي تتناسب مع قائمة المفاهيم والمهارات السابق إعدادها، وطبيعة الطالبات (المرحلة الجامعية)، ومراحل وأطوار نموذج التعلم التوليدي.





▲ في ضوء آراء المحكمين تم اختيار خمس عادات عقلية وهى الإنصات للآخرين بفهم وتفهم، التفكير والتواصل بدقة ووضوح، تطبيق المعارف السابقة في سياقات جديدة، الكفاح من أجل الدقة والمثابرة.
▲ تم إعداد قائمة بالعادات العقلية الخمسة التي يجب تنميتها لدى طالبات الاقتصاد المنزلي واشتملت كل عادة على السلوكيات التي تندرج تحتها وتعبّر عنها، وصولاً للصورة النهائية التي اشتملت على (٢٣) مفردة كما يوضحها ملحق (٢).

◀ صياغة محتوى مقرر الملابس المنزلية والمفروشات (الباب الأول):

▲ في ضوء قائمة المفاهيم والمهارات وفى ضوء قائمة عادات العقل التي تم إعدادها، تم إعداد المحتوى وفق أطوار نموذج التعلم التوليدي.
▲ عرض المحتوى على السادة المحكمين في صورته المبدئية وتعديله في ضوء آرائهم.

▲ إعداد المحتوى في صورته النهائية وفق مراحل وأطوار النموذج التوليدي (التمهيدي، الطور التركيبي، الطور المتعارض، طور التطبيق، طور التقويم).

للإجابة على السؤال الثاني: ما فعالية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات في تنمية التحصيل لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية تخصص الاقتصاد المنزلي؟ وتم ذلك من خلال:

• ١- إعداد الإختبار التحصيلي:

مر الإختبار التحصيلي بالمراحل الآتية:

◀ تحديد الهدف من الإختبار حيث استهدف قياس مستوى تحصيل طالبات الفرقة الثالثة تخصص اقتصاد منزلي بمقرر الملابس المنزلية والمفروشات (الباب الأول).

◀ تحديد مستويات التعلم التي يتضمنها الإختبار، وشمل جميع مستويات الجانِب المعرفي وذلك طبقاً لتصنيف بلوم للأهداف وهى (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

◀ تحديد الأوزان النسبية لمستويات التعلم الستة (جدول المواصفات) وذلك من خلال تحليل المحتوى المعرفي للباب الأول ويشمل (٧) فصول بمقرر الملابس المنزلية والمفروشات، وذلك من حيث الأهمية التي تعطى لكل مستوى من مستويات التعلم، ويوضح جدول (١) مواصفات الإختبار التحصيلي.



جدول (١) مواصفات الاختبار التحصيلي

| الوزن النسبي % | مجموع مفردات الموضوع | مستويات الأهداف السلوكية | | | | | | | | | | | | موضوع |
|----------------|----------------------|--------------------------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|-------|--------------|--------|-----------------|--------------------------------------|
| | | التقويم | | التركيب | | التحليل | | التطبيق | | الفهم | | التذكر | | |
| | | العدد | للفردة | العدد | للفردة | العدد | للفردة | العدد | للفردة | العدد | للفردة | العدد | للفردة | |
| ٧٢.٧ | ٦ | - | - | ٢ | ٥٩ | ٣ | ٤٦٨٠ | ١ | ٨ | ٣ | ١٢.٧ | ١ | ٢ | وظائف الملابس وأهميتها |
| ٧٠ | ٩ | ١ | ١٣ | - | - | ١ | ١٢ | ١ | ١١ | ٢ | ١٧٨٨ | ٤ | ١٥ ،١٤ ١٦،١٩ | لللباس للزئبية ومواصفات الجودة |
| ٧٧.٨ | ٨ | ١ | ٢٧ | - | - | ٢ | ٢٢،٢٦ | ١ | ٢٥ | ١ | ٢١ | ٣ | ٢٢،٢٠ ٢٤ | أنواع الخامات المستخدمة في الملابس |
| ٨٠.٩ | ٤ | - | - | - | - | ١ | ٣١ | - | - | ٣ | ١٩ ،٢٨ ٣٠ | - | - | التصميمات المفضلة في الملابس للزئبية |
| ٨٠.٩ | ٤ | - | - | - | - | - | - | - | - | ٣ | ٣٢،٢٤ ٣٥ | ١ | ٣٣ | لباس المنزلية |
| ٨٠.٩ | ٤ | - | - | - | - | - | - | ٢ | ٣٦،٧ | ٢ | ٣٩ ،٢٨ | - | - | الراحة التي تحققها الملابس |
| ٧٣.٣ | ٦ | ١ | ٤١ | - | - | ١ | ٤٠ | ١ | ٤٢ | ١ | ٤٥ | ٢ | ٤٤ ،٤٣ | الموضة والمواسم التي تؤثر عليها |
| | ٤٥ | ٣ | | ٢ | | ٨ | | ٦ | | ١٥ | | ١١ | | المجموع |
| ٧١ | | ٧٧ | | ٧٤ | | ٧٧.٨ | | ٧١.٤ | | ٧٣.٤ | | ٧٤.٤ | | الوزن النسبي % |

- ◀ صياغة مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار في صورة الاختيار من متعدد، وتم توزيع مفردات الاختبار بحيث تغطي (الباب الأول ومايشمل عليه من ٧ فصول) بمقرر الملابس المنزلية والمفروشات.
- ◀ وضع تعليمات الاختبار: والتي تمثلت في الهدف من الاختبار، عدد الأسئلة التي يشملها الاختبار، قراءة كل سؤال بدقة، عدم وضع أكثر من علامة للسؤال الواحد، عدم ترك أي سؤال بدون إجابة، ومثال يوضح للطالبات كيفية الإجابة.
- ◀ إعداد نموذج تصحيح الاختبار: تم إعداد نموذج إجابة لمفردات الاختبار، وتعطى (درجة واحدة) للسؤال في حالة إجابته إجابة صحيحة، و(صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة.
- ◀ لحساب صدق الاختبار: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدق المحتوى، صحة المفردات، دقة الصياغة العلمية، ودقة توزيع الأسئلة وفقا للوزن النسبي، وتعديله في ضوء آرائهم.



◀ الدراسة الاستطلاعية الاختبار التحصيلي: طبق الاختبار التحصيلي في صورته الأولى على (١٥) طالبة من غير عينة البحث وذلك لحساب ثبات الاختبار وزمنه.

◀ حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار عن طريق معادلة "كودر وريتشاردسون" وبلغ (٠.٨٥)، وهى قيمة مناسبة اعتبرتها الباحثة مقبولة للدلالة على صلاحية الاختبار للغرض الذى أعد من أجله، ويمكن الاعتماد عليه كأداة قياس.

◀ حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذى استغرقه أول طالبة انتهت من الإجابة، وحساب الزمن الذى استغرقه آخر طالبة انتهت من الإجابة، وبلغ الزمن اللازم لتطبيق الاختبار التحصيلي (٤٥) دقيقة.

وبعد إجراء التعديلات على الاختبار التحصيلي في ضوء آراء المحكمين، والتأكد من صدق وثبات الاختبار، أصبح الاختبار في صورته النهائية المكونة من (٤٥) مفردة موزعة على مستويات التعلم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، صالح للتطبيق الميداني كما يوضحه ملحق (٣).

للإجابة على السؤال الثالث: ما فعالية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي لمقرر الملابس المنزلية والمفروشات في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية تخصص الاقتصاد المنزلي؟ وتم ذلك من خلال:

◀ إعداد مقياس التقييم الذاتى لعادات العقل الخمسة التي تم تحديدها من قبل للوقوف على تقييم الطالبات لأنفسهم حول امتلاكهم لبعض العادات العقلية.

◀ وتم استخدام المقياس الدرجي الثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً) بدرجات ٣، ٢، ١.

◀ صياغة مفردات مقياس التقييم الذاتى للعادات العقلية في ضوء السلوكيات التي تتضمنها كل عادة في صورتها المبدئية.

◀ عرض المقياس على المحكمين في صورته المبدئية وتعديله في ضوء آرائهم.

◀ إجراء تجربة استطلاعية لحساب ثبات المقياس: طبق المقياس في صورته الأولى على (١٥) طالبة من غير عينة البحث وذلك لحساب ثبات المقياس، وتم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام "معامل ألفا كرونباخ" وذلك باعتبارها من أنسب طرق حساب معامل الثبات عند اعتبار طبيعة المقياس وخصائصه، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٦) وهى قيمة مقبولة للدلالة على صلاحية المقياس للغرض الذى أعد من أجله ويمكن الاعتماد عليه كأداة قياس.





- ◀ واشتمل المقياس على الخمس عادات عقلية والسلوكيات التي تندرج تحت كل عادة، وكانت بواقع (٦) مفردة لعادة الإنصات للآخرين بفهم وتفهم، و(٥) مفردة لعادة التفكير والتواصل بدقة ووضوح، و(٧) مفردة لعادة تطبيق المعرفة داخل سياقات جديدة، و(٦) مفردة لعادة الكفاح من أجل الدقة، و(٥) مفردة لعادة المثابرة، وبلغ عدد مفردات مقياس التقييم الذاتي لعادات العقل (٢٩) مفردة.
- ◀ وضع المقياس في صورته النهائية الصالحة للتطبيق الميداني كما يوضحه ملحق (٤).

• ٢- إعداد بطاقة ملاحظة لمادان العقل النقي اسنهدفن ملاحظة مانع كنسابه ونمينه لبعض عادات العقل [مجال الإهتمام في البحث الحالي] لدى الطالبان.

- ◀ واشتمل محتوى بطاقة الملاحظة على بعض عادات العقل التي تم تحديدها من قبل.
- ◀ تحديد السلوكيات التي تندرج تحت كل عادة من عادات العقل.
- ◀ إعداد الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة وتم مراعاة ما يلي من صياغة للعبارة بصورة واضحة ويسهل تسجيل الأداء، عدم اشتغال العبارة على أكثر من أداء، عدم التداخل بين الأداءات وبعضها، تسلسل الأداءات.
- ◀ تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة باستخدام مقياس درجى من ثلاثة مستويات للأداء حيث توضع علامة (✓) أمام كل خانة دائما (٣)، أحيانا (٢)، ونادرا (١).
- ◀ وتم ضبط صدق بطاقة الملاحظة لعادات العقل من خلال عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم في البطاقة من حيث مدى اشتغال البطاقة على كل الأداءات والسلوكيات التي توضح كل عادة من العادات، ومدى الدقة في صياغة عبارات البطاقة، ومدى دقة التعليمات ووضوحها.
- ◀ إجراء التجربة الاستطلاعية بهدف حساب معامل ثبات البطاقة: تم تطبيق بطاقة الملاحظة على (١٥) طالبة من غير عينات البحث وذلك لحساب ثبات بطاقة الملاحظة ككل من خلال معادلة " ألفا كرونباخ " وبلغ (٠.٨٨)، وهى قيمة مرضية للدلالة على صلاحية بطاقة الملاحظة للغرض الذى أعدت من أجله، ويمكن الاعتماد عليها كأداة قياس.
- ◀ وضع بطاقة ملاحظة عادات العقل في صورتها النهائية الصالحة للتطبيق وبلغ عدد مفردات بطاقة الملاحظة الكلية (٢٣) مفردة كما يوضحها ملحق (٥).



• إجراءات تنفيذ التجربة:

• التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي، مقياس التقويم الذاتي لعادات العقل، وبطاقة ملاحظة لعادات العقل (من خلال قيامهم بأداء مهمة محددة)، على عينة البحث قبلها وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل القيام بتجربة البحث وكانت النتائج كما يلي:

• - بالنسبة للاختبار التحصيلي:

تم حساب قيمة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين في الاختبار التحصيلي، كما هو مبين بجدول (٢).

جدول (٢) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلها في الاختبار التحصيلي الكلي

| الاختبار التحصيلي | المجموعة | ن | م | ع | د.ح | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|-------------------|-----------|----|------|------|-----|----------|-------------------------|
| الدرجة الكلية | الضابطة | ٣٠ | ١٧.٢ | ٤.٥٨ | ٥٨ | ١.٠١٥ | غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | التجريبية | ٣٠ | ١٨.٣ | ٣.٦٢ | | | |

يتضح من جدول (٢) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وذلك في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي الكلي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة (١.٠١٥) وقيمة "ت" الجدولية (١.٦٩)، مما يدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين، وبالتالي تجانس المجموعتين في الاختبار التحصيلي.

• ب- بالنسبة لمقياس التقويم الذاتي لعادات العقل:

تم حساب قيمة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين في قياس التقويم الذاتي لعادات العقل، كما هو مبين بجدول (٣).

جدول (٣) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلها في مقياس التقويم الذاتي لعادات العقل

| مقياس عادات العقل | المجموعة | ن | م | ع | د.ح | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|-------------------|-----------|----|-------|------|-----|----------|-------------------------|
| الدرجة الكلية | الضابطة | ٣٠ | ٢٥.٥٣ | ٤.٠٧ | ٥٨ | ٠.٢٠ | غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | التجريبية | ٣٠ | ٢٥.٨٠ | ٦.٠٦ | | | |

يتضح من جدول (٣) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وذلك في التطبيق القبلي لمقياس عادات العقل، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة (٠.٢٠) وقيمة "ت" الجدولية (١.٦٩)، مما يدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين، وبالتالي تجانس المجموعتين في مقياس عادات العقل.

• ج - بالنسبة لبطاقة ملاحظة عادات العقل:

تم حساب قيمة " ت " لمجموعتين غير مرتبطتين في بطاقة ملاحظة عادات العقل، كما هو مبين بجدول (٤).

جدول (٤) الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلها في بطاقة ملاحظة عادات العقل

| بطاقة الملاحظة | المجموعة | ن | م | ع | دح | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|----------------|-----------|----|-------|------|----|----------|-------------------------|
| الدرجة الكلية | الضابطة | ٣٠ | ٢٢.٤٣ | ٢.٨٩ | ٥٨ | ٠.٣٧ | غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | التجريبية | ٣٠ | ٢٢.٧٠ | ٢.٧٣ | | | |

يتضح من جدول (٤) لأنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وذلك في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، حيث أن قيمة " ت " المحسوبة (٠.٣٧) وقيمة " ت " الجدولية (١.٦٩)، مما يدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين، وبالتالي تجانس المجموعتين في بطاقة الملاحظة.

• ٢ - تجربة البحث:

تم تدريس الباب الأول والذي يشمل على (٧) فصول من مقرر الملابس المنزلية والمفروشات باستخدام نموذج التعلم التوليدي للمجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة المقرر بالطريقة المعتادة، وقد بدأت التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ واشتمل التطبيق الميداني على:

أولاً: من خلال توفير المواد اللازمة من صور ورسوم ونماذج والمواد اللازمة لتنفيذ النشاطات المختلفة ومصادر للتعلم وكراس نشاط يوضح النشاطات المتعددة خلال السير في المحاضرة وفق نموذج التعلم التوليدي، حيث قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

٤ توفير عينات لأنواع الأقمشة التي يمكن استخدامها في صناعة الملابس المنزلية من (قطيفة - حرير - شيفون - كريب - جرسية - لينوه - بيكا - كستور)، لكل مجموعات العمل ليتمكنوا من فحص كل عينة وتحديد استخدامها في صناعة الملابس المنزلية وملابس النوم، مرفق على (CD) ملحق (٦).

٤ إعداد كتالوج يوضح التصميمات المختلفة للملابس المنزلية واشتمل على (تصميمات مختلفة لقميص النوم، تصميمات مختلفة للروب، تصميمات مختلفة للبيجاما، تصميمات مختلفة للعباية المنزلية، تصميمات مختلفة تعبر عن الملابس كوسيلة اتصال (ملابس الشرطة - الجيش - المطافئ - المرور - الإسعاف). وقد حرصت الباحثة على إعداد الكتالوجات بصورة شيقة تثير دافعية الطالبات، وكذلك تشعرهم



بالقيمة والاهتمام لما يتم عرضه وتقديمه خلال فترة التطبيق، مرفق على (CD) ملحق (٧).

◀ بعض أنواع بطاقات البيانات التي توضح مواصفات الجودة في الملابس التي تقوم بشرائها وطرق حمايتها من التلف.

◀ إعداد بعض الصور والعروض باستخدام برنامج الباوربوينت على CD تشتمل على الباب الأول بفصله السبعة من مقرر الملابس المنزلية والمفروشات، مرفق على (CD) ملحق (٨).

◀ توفير عدد من مصادر التعلم المختلفة التي يلجأ إليها الطالبات عند قيامهم بالأنشطة المختلفة في مراحل نموذج التعلم التوليدي مثل (الملابس المنزلية والمفروشات- المدخل لدراسة الملابس والنسيج).

◀ إعداد كراس نشاط للطالبات يشتمل على محاضرة تمهيدية عن نموذج التعلم التوليدي وعادات العقل وطرق تنميتها، كما يشتمل على ٧ محاضرات تشمل ٧ فصول (الباب الأول) من مقرر الملابس المنزلية والمفروشات، وتشتمل كل محاضرة على نشاط الطالبات في مراحل وأطوار نموذج التعلم التوليدي (طور التمهد - طور التركيز - طور التحدي - طور التطبيق - وطور التقويم)، كما يشتمل على تكميلات توضح مدى ارتباط وتوظيف ما تم دراسته في البيئة المحلية، مرفق نموذج لكراسة نشاط لأحد المجموعات السبعة على (CD) ملحق (٦).

ثانياً: القيام بتدريس الباب الأول من مقرر الملابس المنزلية والمفروشات ومايشتمل عليه من (٧) فصول وفق نموذج التعلم التوليدي وقبل القيام بالتدريس قامت الباحثة بـ:

◀ توفير المكان المناسب من حيث حرية حركة الكراسي وجلسهم في شكل دائري ليتمكنهم من التفاعل مع بعضهم البعض.

◀ التأكد من سلامة أجهزة العرض.

◀ تقسيم الطالبات إلى (٧) مجموعات غير متجانسة كل مجموعة (٥)، والطالبات تختلف في مستواها العلمي وفق تقديراتهم الأعوام السابقة من طالبات (متفوقة - متوسطة - ضعيفة)، حتى يتمكن جميع الطالبات باختلاف مستوياتهن في الدخول في النقاش والتشجيع على إبداء الرأي.

◀ توزيع الأدوار أثناء النشاطات مع التغيير لدور الطالبات في النشاطات المختلفة.

واشتمل التطبيق على ثماني محاضرات:

◀ المحاضرة الأولى: تمهد للطالبات عن نموذج التعلم التوليدي واستخدامه لتنمية عادات العقل والتحصيل.

◀ المحاضرة الثانية (وظائف الملابس وأهميتها).





- ◀ المحاضرة الثالثة (الملابس المنزلية ومواصفات الجودة).
- ◀ المحاضرة الرابعة (أنواع الخامات المستخدمة في الملابس).
- ◀ المحاضرة الخامسة (التصميمات المفضلة في الملابس المنزلية).
- ◀ المحاضرة السادسة (الملابس الداخلية).
- ◀ المحاضرة السابعة (الراحة التي تحققها الملابس).
- ◀ المحاضرة الثامنة (الموضة والعوامل التي تؤثر عليها).

وفيما يلي يتم عرض خطة سير المحاضرة الثانية بعنوان (وظائف الملابس وأهميتها) كمثال:

◀ الأهداف السلوكية التي يجب تحقيقها لدى الطالبات: تستطيع الطالبات بعد الانتهاء من المحاضرة أن:

- ▲ تذكر الوظائف المتعددة للملبس.
- ▲ توضح مفهوم الملبس من أجل الحماية مع إعطاء أمثلة.
- ▲ تقارن بين استخدام الملبس للحماية من الظروف المناخية والملبس للحماية النفسية.
- ▲ تقوم بإعداد تصميمات توضح وظيفة الملبس من أجل الاحتشام عبر العصور التاريخية.
- ▲ تفسر كيف أن الملبس من أجل التزين ليس مستحدث من العصر الحالي.
- ▲ تعدد أهمية الملابس لحياة البشر.
- ▲ توضح بالأمثلة الملابس ودورها من حيث المكانة الاجتماعية والمكانة الاقتصادية.
- ▲ تبادر بجمع تصميمات توضح المبررات النفسية لارتداء الملابس.
- ▲ تقارن بين الخامات الصحية والخامات غير الصحية التي تؤدي إلى أضرار عند استخدامها.
- ▲ تبادر بجمع تصميمات ونماذج بعض القطع الملبسية في البيئة المحيطة وتؤدي لأضرار صحية.
- ◀ العادات العقلية التي يجب تنميتها لدى الطالبات والمتمثلة في خمس عادات عادة (الإنصات بفهم وتفهم، التفكير والتواصل بدقة ووضوح، تطبيق المعرفة السابقة داخل سياقات جديدة، الكفاح من أجل الدقة، والمثابرة). حيث يتم وصف العادات العقلية التي يراد تنميتها وهيئة الطالبات لاستخدامها أثناء المواقف التعليمية والمخرجات والأداءات التي تكون مؤشر على اكتساب هذه العادات.
- ◀ مصادر التعلم التي يمكن الرجوع إليها (طرز الأزياء في العصور القديمة، المدخل لدراسة الملابس والنسيج، الملابس المنزلية والمفروشات).
- ◀ خطوات السير في المحاضرة وفق نموذج التعلم التوليدي وأطواره:



• ا- المرحلة الأولى: الطور التمهيدي

- ◀ تقوم الباحثة بكتابة عنوان المحاضرة (وظائف الملابس وأهميتها).
- ◀ توجيه الطالبات للتفكير في العنوان وما لديهم من معلومات سابقة.
- ◀ يلي ذلك عرض Power point يشمل مجموعة أسئلة تعمل على إثارة انتباه الطالبات وهي:

- ▲ ما الوظائف التي يمكن أن يحققها الملبس؟
- ▲ ما أنواع الملابس المتعددة للقطاعات الموجودة في المجتمع؟
- ▲ هل يختلف شكل الملبس باختلاف المكانة الاجتماعية أو الاقتصادية للفرد؟
- ▲ هل هناك علاقة بين ملابسك وحالتك النفسية؟
- ▲ هل تسبب بعض الملابس أضرار صحية لك؟

ثم تترك الباحثة فترة للإجابة على الأسئلة السابقة شفها أو كتابيا في كراس النشاط.

- ◀ يلي ذلك عرض أفكار الطالبات.
- ◀ الملابس المستخدمة للحماية من العوامل الجوية.
- ◀ الملابس المستخدمة للستر.
- ◀ توجد أنواع ملابس متعددة تخص فئة معينة (ملابس التمريض - ملابس المرور - ملابس الشرطة).
- ◀ تظهر الملابس بصورة أنيقة في الأوساط الاجتماعية الراقية بمقارنتها بالأوساط الأخرى.
- ◀ تكلفة الملابس في الأوساط الاقتصادية الأعلى من الطبقات المتوسطة.
- ◀ بعض الملابس الصناعية تسبب أضرار صحية.

ومن خلال المناقشة بين الباحثة والطالبات يتم تفسير أفكارهن والتوصل لبناء أفكار جديدة من خلال أفكارهن.

- ◀ الملابس تستخدم لتحقيق وظائف عديدة منها الحماية أو الوقاية.
- ◀ تستخدم الملابس لتحقيق الاحتشام.
- ◀ تستخدم الملابس للزينة، وأن استخدامها للزينة من قديم الأزل، وبالرجوع لمصادر التعلم والصور والرسومات نجد استخدام الملابس بغرض الزينة من قديم الأزل وليست مستحدثة أو جديدة.

وتبنى الباحثة أفكار جديدة من خلال أفكارهن عن استخدام الملبس للحماية من العوامل الجوية، وأن الملابس تستخدم أيضا للحماية النفسية سواء من الحسد أو الأرواح الشريرة عبر العصور التاريخية المتعددة، ومن خلال المناقشة والحوار والاستماع لأفكار الطالبات والخروج منها بأفكار

جديدة، يتم تدريب الطالبات على عادة عقلية من العادات العقلية الخمس (عادة الإنصات للآخرين بفهم وتفهم)، ومن خلال احترام أفكار زميلاتهن وإضافة معاني لتوضيحها وتنمية قدراتهن على الإصغاء للآخرين.

• ب- المرحلة الثانية: الطور التركيزي [البؤرة]

في هذه المرحلة يتم تقسيم الطالبات لـ (٧) مجموعات عمل، كل مجموعة تتكون من (٥) طالبات، ويتم توزيع الأدوار بحيث تقوم كل طالبة عضوة في المجموعة بالتفاوض حول أحد المفاهيم، وذلك من خلال قيامهن بالأنشطة والاستقصاء، وتقدم الباحثة لهن المساعدة لتوليد المعنى لما يستنبطونه من معلومات جديدة.

- ◀ النشاط الأول: من خلال مصادر التعلم المتاحة أمامكم قومي بإعداد ورقة عمل عن الوظائف المختلفة للملبس.
- ◀ النشاط الثاني: من خلال مصادر التعلم المتاحة أمامكم حددي الخامات التي تؤدي إلى أضرار صحية عند استخدامها.
- ◀ النشاط الثالث: من خلال البطاقات البيانية الموضحة أمامكم حللوا بيانات كل بطاقة في جدول والتي يوضح بها اشتراطات الملبس.

ومن خلال هذه الأنشطة الاستقصائية يتم تدريب الطالبات على عادة عقلية من العادات العقلية (وهي عادة التفكير والتواصل بدقة ووضوح)، وذلك من خلال تنمية قدرتهن على توصيل ما يريدن بدقة، واستخدام لغة دقيقة لوصف ما توصلن إليه من خلال نشاطاتهن، و مما سبق يتم تلخيص الإجابة على الأسئلة السابقة من خلال الحوار والمناقشة مع الطالبات، ويتم تأكيد المفهوم العلمي والتركيز على المفاهيم المستهدفة.

• ج- المرحلة الثالثة: الطور المعارض [طور النحدي]

وهنا تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات بالكامل مناقشة جماعية، حيث يقوم كل قائد مجموعة بالإسهام بملاحظاتهم وملاحظة نشاط الطالبات، كما تعمل على مساعدتهن بالدعائم التعليمية وسقالات التعلم من خلال بعض المعينات التعليمية من كروت - تصميمات - مجسمات - نماذج - عينات - عرض Power point، ومصادر التعلم المختلفة، وهنا يتم إعادة تقديم المصطلحات العلمية (المفاهيم المستهدفة)، ويتم تقديم تخطيط يوضح وظائف الملبس، دور الملابس من الناحية الاجتماعية، دور الملابس من الناحية الاقتصادية، الأضرار الناتجة عن الملابس غير المعالجة ضد الأشعة البنفسجية، أمثلة لبعض القطع الملبسية التي تسبب أضرار صحية.

ويجب هنا إعطاء الطالبات فرصة لمقارنة ما تم التوصل إليه في هذه المرحلة مع ما هو كائن لديهن من معرفة سابقة في طور التمهيدي، ومن



خلال هذه المرحلة يتم تدريب الطالبات على عادة من العادات العقلية (وهي عادة الكفاح من أجل الدقة)، وذلك من خلال فحص الطالبات للمعلومات والتأكد من صحتها ومقارنتها بما تم إنجازه في مرحلة الطور التركيبي، وما يوجد لديهن من معرفة سابقة.

• د- المرحلة الرابعة: طور التطبيق

مرحلة توسيع نطاق المفهوم العلمي عن طريق الاستفادة الوظيفية لما تم تعلمه في مواقف جديدة.

- ◀ الموقف الأول: من خلال عينات الأقمشة الموضحة أمامك قومي بتصنيف الخامات إلى خامات صحية للإنسان وخامات ضارة بالإنسان.
- ◀ الموقف الثاني: في مجال استخدامك للقطع الملبسية حدي بعض القطع التي توجد في بيتك ولها آثار سلبية على الفرد الذي يرتديها.

ومن خلال هذه المرحلة تمكنا من التأكد من مدى اكتساب الطالبات للعادات العقلية المستهدفة (الإنصات بفهم وتفهم لأفكار زملائهم لحل المشكلة، التواصل بدقة ووضوح عند نشاطاتهم لحل المشكلة، توظيف ما تم اكتسابه من معارف في حل المشكلة، مراجعة بدقة ما توصلوا إليه من حل للمشكلة، الانتهاء بالمثابرة من خلال التركيز أثناء حل المشكلات والاستمرار في أداء المهمة حتى لو صعبة)، من خلال وضعهن في موقف أو مشكلة تحتاج أن تستخدم العادات العقلية المستهدفة.

• هـ- مرحلة التقويم:

وتمت إضافتها حتى تكمل جوانب وعناصر عملية التعلم، وللقوف على عناصر القوة والضعف في أداء الطالبات.

- ◀ عند ارتداء رجل البوليس السترة الواقية من الرصاص تحقق بذلك وظيفة من وظائف الملبس المتمثلة في الملبس من أجل:
 - أ- الاحتشام. ب- الحماية. ج- الزينة. د- الرفاهية.
- ◀ يعد الاحتشام أحد الوظائف الأساسية ل:
 - أ- الأغطية. ب- الفستان. ج- السروال. د- الملابس.
- ◀ إضافة ملابس أو مستحضرات تجميل واستخدام الوشم يعد مكن الطرق المتبعة ل:
 - أ- التصميم. ب- التزيين. ج- الحماية. د- الاحتشام.
- ◀ يعد التزيين من المصطلحات الجديدة التي استخدمت في العصر
 - أ- الحالي. ب- القديم. ج- القادم. د- كل ماسبق.
- ◀ تختلف دوافع الاهتمام بالملبس من شخص لآخر وهذا يوضح أن للملابس دور من الناحية



أ- الاجتماعية. ب- الاقتصادية. ج- النفسية. د- السياسية.

• نكيفات:

يوكل بها الطالبات لربط كل ما تقدم بمواقف حياتية، وتحقق الوظيفة لما تم اكتسابه من معارف ومعلومات ومفاهيم ومهارات.

- ◀ جمعي تصميمات توضح استخدام الملابس (للحماية والتزيين والاحتشام).
- ◀ جمعي تصميمات ملابس توضح دور المكانة الاجتماعية والاقتصادية في تحديد الملبس.

• ٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس المقرر وفق نموذج التعلم التوليدي، تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي، مقياس التقييم الذاتي لعادات العقل، وبطاقة الملاحظة لعادات العقل (من خلال قيامهم بأداء مهمة محددة)، بعديا على عينة البحث المجموعتين (التجريبية والضابطة).

• أولاً: بالنسبة للاخبار التحصيلي

• ١- الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

تم حساب قيمة " ت " لمجموعتين غير مرتبطتين على أسئلة الاختبار التحصيلي ككل كما هو مبين بجدول (٥).

جدول (٥) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية بعديا في الاختبار التحصيلي الكلي

| الاختبار التحصيلي | المجموعة | ن | م | ع | دح | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|-------------------|-----------|----|-------|------|----|----------|-------------------------|
| الدرجة الكلية | الضابطة | ٣٠ | ٢٤.٨٣ | ٦.١٧ | ٥٨ | ٤.٦٣ | غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | التجريبية | ٣٠ | ٣١.٥٠ | ٤.٧٠ | | | |

يتضح من جدول (٥) أن قيمة " ت " المحسوبة للاختبار التحصيلي الكلي (٤.٦٣)، علما بأن قيمة " ت " الجدولية (١.٦٩) عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ككل وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول الفرض الأول والذي نص على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج التعلم التوليدي والمجموعة الضابطة التي درست المقرر بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الكلي لصالح المجموعة التجريبية ".

٢- الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وحساب حجم النائي:

تم حساب قيمة "ت" لمجموعتين مرتبطين على الاختبار التحصيلي ككل كما هو مبين بجدول (٦).

جدول (٦) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبلها وبعديا في الاختبار التحصيلي الكلي وحساب حجم التأثير

| الاختبار التحصيلي | التطبيق | ن | م | ع | دح | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | مربع إيتا | حجم التأثير |
|-------------------|---------|----|-------|------|----|----------|---------------------|-----------|-------------|
| الدرجة الكلية | القبلي | ٣٠ | ١٨.٣٠ | ٣.٦٢ | ٥٨ | ١٢.١٩ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٨٤ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ٣١.٢٠ | ٤.٧٠ | | | | | |

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ت" المحسوبة للاختبار التحصيلي (١٢.١٩)، وأن قيمة "ت" الجدولية (١.٦٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني قبول الفرض الثاني والذي نص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي الكلي لصالح التطبيق البعدي".

ولمعرفة حجم تأثير الطريقة المستخدمة على التحصيل ككل تم حساب مربع إيتا كما يوضحها جدول (٦) حيث تدل تلك القيمة (٠.٨٤) على أن تأثير الطريقة المستخدمة على التحصيل كبير.

• تفسير النتائج الخاصة بالتحصيل:

تري الباحثة أن تفوق المجموعة التجريبية في النتائج الخاصة بالتحصيل قد يعود إلى:

- ٤ الدور النشط للطالبات حيث يعتمد توليد المعرفة على ما لديهن من معارف قديمة، فهنا دور الطالبات إيجابي صانعين للمعرفة وليسوا ناقلين لها، مما يسهل الاحتفاظ بها.
- ٤ توظيف الطالبات للمعرفة من خلال أحد مراحل وأطوار نموذج التعلم التوليدي مرحلة التطبيق، مما أدى لاتساع نطاق المفهوم وتحقيق الجانب الوظيفي للمعرفة في حياتهن اليومية مما سهل الاحتفاظ بها.
- ٤ الترابط الذي يحدث بين ما لدى الطالبات من معلومات مخزنة في الذاكرة طويلة المدى، وبين المعارف الجديدة في الذاكرة قصيرة المدى، هذا أدى لترابط وتكامل في المعرفة وظهور علاقات كثيرة بين المفاهيم، مما زاد الفهم لها، وتحقق تعلم ذوى معنى سهل الاحتفاظ به.

- ◀ ممارسة الأنشطة المتعددة خلال مراحل نموذج التعلم التوليدي أدى لإيجابية تجعلهم يحققن مستويات أفضل في التحصيل.
- ◀ التكاليف التي تكلف بها الطالبات وترتبط بالبيئة المحيطة للطالبات أعطى قيمة وتقدير للمحتوى مما أدى لإيجابية في تحصيلهن.
- ◀ الاعتماد في مراحل نموذج التعلم التوليدي على تحديد المعرفة السابقة، وإثارة دافعية الطالبات، وتركيز انتباههن على مهام التعلم، أدى لدقة أكثر في تناول المحتوى وبالتالي تحصيل أفضل.
- ◀ التغذية الراجعة والتحفيز أدى لبذل الجهد في التوصل وتوليد المعلومات، مما أدى لتعلم أفضل وتحصيل أفضل.
- ◀ استخدام الأنشطة والوسائل من صور ورسوم واستخدام الكمبيوتر وسقالات التعلم المتعددة، عمل على تقديم المعلومة للطالبات بصورة حسيّة سهل تذكرها وليست مجردة.
- ◀ الاعتماد على تنمية عادات العقل من خلال النموذج ساعد الطالبات على إنتاج المعرفة وليس استذكارها، وتؤكد دراسة برجمان وجود علاقة ارتباطية بين عادات العقل والتحصيل الدراسي.
- ◀ العادات العقلية ساعدت الطالبات على تنظيم المخزون المعرفي لديهن وبالتالي تحصيل أفضل.
- ◀ العمل على تنمية عادات شمل الجزأين الأيمن والأيسر من المخ عمل على تكامل وظيفة المخ، مما أدى لتحصيل أفضل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من منى عبد الهادي (١٩٩٨)، سحر عبد الكريم (٢٠٠٠)، (٢٠٠٠) Donne & Volk، أحمد جابر (٢٠٠١)، هناء عبد الجليل (٢٠٠٥)، زاهر نمر (٢٠١٢)، وسماح محمد (٢٠١٢)، سلمى مجيد وهند وادي (٢٠١٤).

• ثانياً: بالنسبة لمقياس النضيمع الذاتي لعادات العقل

• ١- الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

تم حساب قيمة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين على مقياس التقييم الذاتي لعادات العقل، كما هو مبين بجدول (٧).

جدول (٧) الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بعدد مقياس التقييم الذاتي

لعادات العقل

| مقياس عادات العقل | المجموعة | ن | م | ع | د.ح | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|-------------------|-----------|----|-------|------|-----|----------|----------------------|
| الدرجة الكلية | الضابطة | ٣٠ | ٥٦.٥٧ | ٧.٤١ | ٥٨ | ١٠.٥٤ | دالّة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | التجريبية | ٣٠ | ٧٤.١ | ٥.٠١ | | | |

يتضح من جدول (٧) أن قيمة " ت " المحسوبة لمقياس عادات العقل الكلي (١٠٥٤)، علماً بأن قيمة " ت " الجدولية (١٠٦٩) عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس عادات العقل ككل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني رفض الفرض الثالث والذي نص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست المقرر وفق نموذج التعلم التوليدي والمجموعة الضابطة التي درست المقرر بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس التقييم الذاتي لعادات العقل " .

• ٢- الفرق بين النطيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وحساب حجم التأثير:

تم حساب قيمة " ت " لمجموعتين مرتبطتين على مقياس التقييم الذاتي ككل كما هو مبين بجدول (٨).

جدول (٨) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبلها وبعدياً في مقياس عادات العقل وحساب حجم التأثير

| بطاقة الملاحظة | التطبيق | ن | م | ع | دح | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | مربع إيتا | حجم التأثير |
|----------------|---------|----|------|------|----|----------|---------------------|-----------|-------------|
| الدرجة الكلية | القبلي | ٣٠ | ٢٥.٨ | ٦.٠٦ | ٥٨ | ٣٣.٦٥ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٩٨ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ٧٤.١ | ٥.٠١ | | | | | |

يتضح من جدول (٨) أن قيمة " ت " المحسوبة (٣٣.٦٥) وأن قيمة " ت " الجدولية (١٠٦٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين النطيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التقييم الذاتي لعادات العقل ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني رفض الفرض الرابع والذي نص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في النطين القبلي والبعدي لمقياس التقييم الذاتي لعادات العقل " .

ولمعرفة حجم تأثير الطريقة المستخدمة على عادات العقل ككل، تم حساب مربع إيتا كما يوضحها جدول (٨)، حيث تدل تلك القيمة (٠.٩٨) على أن تأثير الطريقة المستخدمة على تنمية عادات العقل كبير.

• تفسير النتائج الخاصة بمقياس التقييم الذاتي لعادات العقل:

تري الباحثة أن تفوق المجموعة التجريبية في النتائج الخاصة بمقياس التقييم الذاتي لعادات العقل قد يعود إلى:

١ التركيز من الباحثة على تذكير الطالبات سواء في المحاضرة التمهيدية أو في المحاضرات التالية على مؤشرات تحقق كل عادة من العادات العقلية

مجال اهتمام البحث الحالي، مما أدى لمعرفةهن بصورة أوضح السلوكيات التي من خلالها يظهر مدى امتلاكهن لعادات العقل وأدى لتقييم أفضل لذواتهن.

◀ الاعتماد على تعلم العادات العقلية وتنميتها لدى الطالبات أثناء مراحل نموذج التعلم التوليدي، ومناقشتهم ودعمهن وتقديم التعزيز المناسب لهن، وتشجيعهن على التمسك بها حتى أصبحت العادات جزء من ذواتهن.

◀ الحوار والمناقشات التي تتم بين الطالبات وبعضهن البعض حوار ذاتي داخلي ويصبح جزء من معتقدات الطالبات الداخلية الشخصية.

◀ التفاعلات الديناميكية بين الباحثة والطالبات جعلهن أكثر مرونة وأكثر فعالية في العملية التعليمية، مما أدى لزيادة ثقتهن بأنفسهن، وثقتهن بتقييم ذاتهن بصورة صحيحة لامتلاكهن عادات عقلية.

◀ إعطاء الفرصة للطالبات للمناقشة والحوار واختيار أفضل البدائل عند مواجهة مشكلة ما، وإرجاع النجاح في توليد العلاقات لجهود الطالبات زاد من الدافعية لديهن، وبالتالي من تقديرهن لذواتهن، ومن قدرتهن على امتلاك عادات العقل.

◀ إضافة جو من المرح وتهيئة المناخ التربوي أدى لإيجابية أكثر لامتلاكهن لعادات العقل. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة نشوي محمد (٢٠١٤).

• ثالثاً: بالنسبة لبطاقة الملاحظة لعادات العقل

• ١- الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

تم حساب قيمة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين على بطاقة ملاحظة عادات العقل ككل كما هو مبين بجدول (٩).

جدول (٩) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً في بطاقة ملاحظة عادات العقل ككل

| بطاقة الملاحظة | المجموعة | ن | م | ع | دح | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|----------------|-----------|----|-------|------|----|----------|---------------------|
| الدرجة الكلية | الضابطة | ٣٠ | ٢٦.٢٣ | ٢.٨٩ | ٥٨ | ٤١.٧٥ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | التجريبية | ٣٠ | ٦٠.٤٧ | ٣.٣٤ | | | |

يتضح من جدول (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة لبطاقة ملاحظة عادات العقل (٤١.٧٥) علماً بأن قيمة "ت" الجدولية (١.٦٩) عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في بطاقة ملاحظة عادات العقل ككل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني رفض الفرض الخامس والذي نص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست المقرر وفق نموذج التعلم التقليدي والمجموعة الضابطة التي درست المقرر بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لعادات العقل".

٢ - الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وحساب حجم النائي:

تم حساب قيمة " ت " لمجموعتين مرتبطتين على بطاقة ملاحظة عادات العقل ككل كما هو مبين بجدول (١٠).

جدول (١٠) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبليا وبعديا في بطاقة ملاحظة عادات العقل وحساب حجم التأثير

| بطاقة الملاحظة | التطبيق | ن | م | ع | دح | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | مربع إيتا | حجم التأثير |
|----------------|---------|----|-------|------|----|----------|---------------------|-----------|-------------|
| الدرجة الكلية | القبلي | ٣٠ | ٢٢.٧٠ | ٢.٧٣ | ٥٨ | ٤٧.٩٦ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٩٧ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ٦٠.٤٧ | ٣.٣٤ | | | | | |

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة " ت " المحسوبة لبطاقة ملاحظة عادات العقل (٤٧.٩٦) وأن قيمة " ت " الجدولية (١.٦٩) عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة عادات العقل ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعنى رفض الفرض السادس والذي نص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لعادات العقل".

ولمعرفة حجم تأثير الطريقة المستخدم على بطاقة الملاحظة ككل، تم حساب مربع إيتا كما يوضحها جدول (١٠) حيث تدل تلك القيمة (٠.٩٧) على أن تأثير الطريقة المستخدمة على بطاقة الملاحظة كبير.

• تفسير النتائج الخاصة ببطاقة الملاحظة لعادات العقل:

ترى الباحثة أن تفوق المجموعة التجريبية في النتائج الخاصة ببطاقة ملاحظة عادات العقل قد يعود إلى:

- ٤ العمليات الذهنية التي تستخدمها الطالبات في انتقاء وتطوير تفكيرهن مع ما يتعرضن له من مواقف ومشكلات، بانتقاء الحل المناسب أدي لتكوين العادات العقلية لديهن.
- ٤ تدريب الطالبات على العادات العقلية كسلوكيات مقصودة داخل المواقف التعليمية بمراحل نموذج التعلم التوليدي، أدى لتكوين العادات العقلية لديهن.
- ٤ تنظيم العمليات العقلية والسير نحو العملية التعليمية في مراحل متسلسلة، أدى لتنمية عادات العقل لدى الطالبات.
- ٤ مقومات البيئة التعليمية من أهم أسباب تنمية العادات العقلية لدى الطالبات، وذلك بتشجيعهن على العمل والتفكير والتواصل مع زميلاتهن.



- ◀ اعتماد الدماغ على عادة من عادات العقل (تطبيق المعارف السابقة)، والتي يتم تنفيذها من خلال مراحل نموذج التعلم التوليدي (مرحلة التطبيق)، أدى لتنمية عادات العقل لدى الطالبات.
- ◀ التلازم بين مراحل نموذج التعلم التوليدي وعادات العقل، أدى لتدريب وتنمية أفضل لعادات العقل من خلال المراحل المتعددة للنموذج لديهن (مرحلة التمهيد تم التدريب على عادات الإنصات بفهم وتفهم، مرحلة التركيز تم التدريب على عادة التفكير والتواصل بدقة ووضوح، مرحلة التطبيق تم التدريب على عادة تطبيق المعرفة السابقة داخل سياقات جديدة، وعادة المثابرة من خلال البحث في مصادر التعلم المتعددة عن حلول لما يتعرضوا لهم من مشكلات، مرحلة التقويم تم التدريب على عادة الكفاح من أجل الدقة من خلال فحصهم لما قاموا به لتقييمه، ومن خلال التكيلفات تم توسيع نطاق استخدام المفهوم وتطبيق المعرفة السابقة داخل سياقات جديدة).
- ◀ وجود الرغبة والميل من أسباب تكوين العادات، وهذا ما يحققه نموذج التعلم التوليدي خلال مرحلة الطور التمهيدي بطرح الأسئلة والمناقشات مما يولد لديهن الرغبة والميل.
- ◀ الاستمرار في المداومة والوقت الطويل بالتدريب على العادات العقلية سواء في مراحل نموذج التعلم التوليدي أو في جميع المحاضرات التي اشتمل عليها المقرر مما أدى لتنميتها لديهم.
- ◀ المسؤولية والالتزام من خلال التشجيع على المثابرة من أساسيات تكوين العادات العقلية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة نشوى محمد (٢٠١٤)، كما تتفق مع نتائج دراسات استخدمت نماذج أخرى غير نموذج التعلم التوليدي لتنمية عادات العقل كدراسة مندور عبد السلام (٢٠٠٩)، طلال عبد الله الزغبى ومحمد خير السلامات (٢٠١١)، أحمد مصطفى عوض (٢٠١٢)، إيمان عبد القادر (٢٠١٤).

• نوصيات البحث

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تقترح الباحثة التوصيات التالية:
- ◀ استخدام نموذج التعلم التوليدي في صياغة مقررات دراسية أخرى مرتبطة بطالبات كلية التربية النوعية.
- ◀ إعادة النظر في صياغة وعرض محتوى المقررات الجامعية بما يحقق تنمية عادات العقل المتعددة.
- ◀ استخدام استراتيجيات ونماذج حديثة لتنمية عادات العقل.



- ◀ عقد ورش عمل ضمن برامج إعداد المعلم بكليات التربية والتربية النوعية لكيفية تنمية عادات العقل بصورة مقصودة.
- ◀ عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على كيفية تنمية عادات العقل باستخدام نموذج التعلم التوليدي.
- ◀ توجيه نظر مخططي المناهج لأهمية التركيز على إنتاج المتعلم للمعرفة وليس ناقل لها، وذلك من خلال استراتيجيات تدريس حديثة تركز على الدور النشط الإيجابي للمتعلم.

• بحوث مقترحة :

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تقترح إجراء البحوث التالية:
- ◀ دراسة مقارنة بين فاعلية نموذج مازانو ونموذج التعلم التوليدي في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طالبات كلية التربية النوعية.
- ◀ دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نموذج التعليم التوليدي في تدريس مقررات أخرى.
- ◀ دراسة فاعلية نموذج التعلم التوليدي على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ◀ دراسة فاعلية نموذج التعلم التوليدي على الاتجاه والدافع للإنجاز نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

• المراجع العربية:

- إبراهيم توفيق محمود غازي (٢٠٠٢، ٢٨-٣١ يوليو). العصف الذهني الجماعي في تدريس المهارات الحياتية والبيئية ومهارات طرح الأسئلة. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للتربية العلمية: التربية العلمية وثقافة المجتمع، أبو سلطان، الإسماعيلية.
- إبراهيم أحمد مسلم الحارثي (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض: مكتبة الشقري.
- أحمد مصطفى عوض مصطفى (٢٠١٢). وحدة مطورة في ضوء أنموذج التصميم العكسي لتنمية الفهم في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- أيمن عيد بكري، رانيا عبد الرحمن (٢٠١٢). استخدام برنامج قائم على عادات العقل في تنمية الإلقاء الشعري والوعي بالهوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولدى معلمي اللغة العربية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الثامن للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (تعليم الطلاب الموهوبين وذوي الإعاقات في الوطن العربي، توجيهات حديثة ورؤى معاصرة)، القاهرة.
- أحمد جابر أحمد السيد (٢٠١١). استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٧٣)، ١٥-٤٣.
- أحمد النجدي، منى عبد الهادي، على راشد (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية. القاهرة: دار الفكر العربي.

- أسماء بنت عبد الرحمن الشيخ (٢٠١٠). تطوير نموذج التعلم التوليدي وفاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم، والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. (رسالة دكتوراه)، جامعة سلمان بن عبد العزيز، السعودية.
- أصيل فائق حسن السعدي (٢٠١٢). أثر التعليم التوليدي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن الإبداعي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- أميمة محمد عفيضي (٢٠٠٤). فعالية التدريس وفقا لنموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أميمة محمد عمور (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- أيمن حبيب سعيد (٢٠٠٦، ٢٠٠١ أغسطس). أثر استخدام استراتيجيات (حلل - أسأل - استقصي) على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العاشر: التربية العلمية تحديات العصر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية، فايد، الإسماعيلية.
- إيمان حسنين محمد عصفور (٢٠٠٨). برنامج مقترح لتنمية بعض عادات العقل والوعي بها للطالبات المعلمات شعبه الفلسفة والاجتماع. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية كلية التربية جامعة عين شمس، (٢٥)، ١٥٥-٢١٠.
- إيمان عبد الحكيم الصافوري، زيزي حسن عمر (٢٠١١). تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي العربي السادس - الدولي الثالث لتطوير برامج التعليم العالمي في مصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية، المنصورة.
- إيمان صبري عبد القادر العزب (٢٠١٤، يناير). فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. مجلة كلية التربية جامعة بنها، (٩٧)، (ج.١).
- حكمت حسين محمد عبد المنعم (٢٠١٥). استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- خالد محمد الرافعي (٢٠٠٥). أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- خالد سلمان ظهر (٢٠٠٩). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- خليل رضوان خليل سليمان عبد الرازق سويلم همام (٢٠١١). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، (٢)١٥.
- رجب السيد المهدي، جيهان أحمد محمود (٢٠٠٩). فاعلية تصميم مقترح لبيئة التعلم لمادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أساليب معالجة المعلومات المختلفة. دراسات تربوية واجتماعية، (١)١٥، ٣٠٥-٣٥١.

- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، (٩٤)، ١١٢-٣٢.
- زاهر نمر محمد فنونه (٢٠١٢). أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الأحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- سحر محمد عبد الكريم (٢٠٠٠، ٣١ يوليو - ٣ أغسطس). فاعلية التدريس وفقا لنظريتي بياجيه و فيجوتسكي في تحصيل بعض المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالي الشكلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع، الجمعية المصرية للتربية العلمية " التربية العلمية للجميع"، الإسماعيلية.
- سحر معوض عبد الرافع محمد قابيل (٢٠٠٩). فاعلية استخدام النموذج التوليدي لتدريس العلوم في تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- سلمى مجيد حميد، هند حميد وادي (٢٠١٤). فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ. مجلة دياتي كلية التربية، (٦٣).
- سلوى هنري جرجس (ب.ت). طرز الأزياء في العصور القديمة: فرعوني، يوناني، روماني، بيزنطي، قبضي. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- سماح محمد صالح بن سلمان (٢٠١٢). أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة الكيمياء لدى طالبات لأصف الأول الثانوي بمكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- سهيلة الصياغ، نجاة بنتن، ونورة الجعيد (٢٠٠٥، ١١-١٢ أغسطس). دراسة مقارنة لعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في الأردن. بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الرابع لأبحاث المهوبية والتفوق، الجامعة الأردنية.
- سميرة عطية عريان (٢٠١٠). عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٥٥)، ٤٠-٨٧.
- سهام رمضان عواد (٢٠١٠). أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب المدرسة الثانوية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- سعاد مصطفى الحداد (٢٠٠٥). الملابس المنزلية والمفروشات. الإسكندرية: بستان المعرفة.
- صلاح شريف عبد الوهاب، إسماعيل حسن الوليلي (٢٠٠١). العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، مصر، (٧٦)، (١)، ٢٣٠-٢٩٥.
- طلال عبد الله الزغبى، محمد خير محمود السلامات (٢٠١١). أثر استخدام استراتيجية مبنية على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم لطلبة المرحلة الأساسية العليا في منطقة السلط التربوية. المجلة التربوية-مجلس النشر العلمي-جامعة الكويت، (٩٨)، (٢)، ٨٥-١٢٦.
- عبد الرضا حيدر طراد (٢٠١٠). أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، (١)٥.
- عبد الله إبراهيم محمد مجان (٢٠٠٨). عادات العقل والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر في الأردن وارتباطهما ببعض المتغيرات الديمغرافية. (رسالة دكتوراه)، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

- عزو عفانة، يوسف الجيش (٢٠٠٨). *التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين*. فلسطين: مكتبة آفاق.
- عزمي عطية الدواهيدي (٢٠٠٦). *فعالية التدريس وفقا لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عزة محمد جاد النادي (٢٠٠٩). *أثر التفاعل بين تنوع استراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية*. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية - جامعة حلوان*، ٥(٣)، ٣١٣-٣٤٩.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠١١). *الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- على بن حمد ناصر علامي ريان (٢٠١١). *أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة*. (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عليّة عابدين (٢٠٠٥). *المدخل لدراسة الملابس والنسيج*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عدنان سليم العابد (٢٠١٢). *أثر أنموذج التعلم التوليدي في حل المسألة الرياضية والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية*. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس*، ٦(٢).
- عبد الرازق مختار محمود (٢٠١٢). *برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم*. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط*، ٢٨(١)، ٥١٦-٦١١.
- على إسماعيل سرور (٢٠٠٦). *فاعلية استخدام عادات العقل المنتجة في تحسين توقعات الطلاب المعلمين لاستجابات التلاميذ وعلاقة ذلك بالأداء التدريسي*. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، ٧٩-١١١.
- فاضل خليل إبراهيم الطائي، ستار جبار حاجي السليمان (٢٠١٤). *فاعلية تصميم تعليمي تعليمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم*. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٤(٤).
- فدوى ناصر ثابت (٢٠٠٦). *فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات الدماغ في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- كوستا آرثر، كالك ثنيا (٢٠٠٣). *استكشاف عادات العقل*. (مدارس الظهران الأهلية، مترجم). الرياض: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- ليلي عبد الله حسام الدين (٢٠٠٨، أغسطس). *فاعلية استراتيجية (البداية - الاستجابة - التقويم) في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم*. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر: التربية العلمية والواقع المجتمعي، التأثير والتأثر، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ماهر إسماعيل صبري، إبراهيم محمد تاج الدين (٢٠٠٠). *فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعليم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم واثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية*. *مجلة رسالة الخليج العربي*، مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض، العدد ٧٧، ص ٤٩-١٣٧.

- مدحت محمد حسن صالح (٢٠٠٩). أثر أنموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالملكة العربية السعودية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الحادي والعشرون تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- محمد بكر نوفل (٢٠٠٦). عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة المعلم الطالب (الأثروا / اليونسكو) الأردن.
- محمد بكر نوفل، محمد قاسم سحافان (٢٠١١). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي. عمان: دار المسيرة للنشر.
- محمد أمين عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٣). أثر استراتيجيات بناءية مقترحة باستخدام الكمبيوتر في ضوء مفهوم السيادة النصفية على تصويب التصورات الخاطئة واكتساب المفاهيم وتنمية حب الاستطلاع في العلوم. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- محمد بخيت السيد أحمد (٢٠٠٩). أثر استخدام أنموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بالكوارث الطبيعية لدى طلاب الأول الثانوي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- محمد كاظم جاسم، شفاء حسين وارد (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة أبحاث ميسان، ١٧(١٧)، ٤٦-١٠٨.
- مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٩). فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة التربية العلمية، ١٢(٢)، ٨٣-١٢٥.
- ناهد عبد الرازي نوبي محمد (٢٠٠٣). فعالية النموذج التوليدي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية المخيفة واكتساب مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة التربية العلمية، ٦(٣)، ٤٥-١٠٤.
- نداء بن هزاع (٢٠١٠). عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- نشوى محمد صبري أحمد (٢٠١٤). أثر نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية بعض عادات العقل والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- نوال عبد الفتاح فهمي خليل (٢٠٠٤). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة التربية العلمية، ٨(١)، ٩١-١٣٠.
- هناء محمد عبد الجليل عبد العال (٢٠٠٥). فعالية تدريس العلوم باستخدام كل من خرائط السلوك والبنائية الاجتماعية في تنمية التربية الأخلاقية وعلى طلاب المرحلة الإعدادية بالمشكلات الصحية المعاصرة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، الزقازيق.
- هبة الله عدلي أحمد (٢٠٠٤). فعالية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري والتحصيل والدافعية لدى التلاميذ الموهوبين في العلوم بالمرحلة الإعدادية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- وائل عبد الله محمد على (٢٠٠٩). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٥٣(١)، ٤٦-١١٧.

- وجدان خليل الكروكي (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- وسام نجم محمد التميمي (٢٠١٢). فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية.
- وضحي بنت حباب بن عبد الله العتيبي (٢٠١٣، يناير). فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(١)، ١٨٨-٢٥٠.
- ياسر عبد الرحيم بيومي، حسن عوض الجندي (٢٠١٣، أبريل). فعالية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية تحصيل الرياضيات ومهارات التفكير الاستدلالي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ٨٣(٨٣)، ١٢٥-٢٥١.
- يوسف قطامي، أميمة عمور (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار الفكر.
- يوسف قطامي، فدوى ثابت (٢٠٠٩). عادات العقل لطفل الروضة: النظرية والتطبيق. عمان: مركز ديونو للطباعة والنشر.
- يوسف جلال يوسف أبو المعاطي (٢٠٠٤). مدى فعالية مجموعات التعلم التعاونية في تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ٥٦(٥٦)، ٣١٣-٣٤١.

• المراجع الأجنبية:

- Adams. C. (2006). Power Point; Habits of Mind and Classroom Culture. *Journal of Curriculum Studies*, 38(4), PP. 389 – 411
- Anderson, J.(2009).An Introduction to Habits of Mind Mindful By Design. Marian College, from <http://www.mindfulbydesign.com>
- Bergman. D. J (2007). The effects of two secondary science teacher education program structures on teacher's habits of mind and action. (Ph.D), Lowe America.
- Boys.& Graham, W.(2009,14 March).Learning and Livid With Habits of Mind Learning Tool- An Excerpt, ASCD 64th Annual Conference and Exhibit Show – Learning Beyond Boundaries. Orland, USA.
- Burgess. J. (2012). The Impact of Teaching Thinking skill as Habits of Mind to Young Children with Challenging Behaviors. *Journal of Emotional & Behavioral Difficulties*, 17 (1), PP. 47 – 63.
- Campbell. J (2005). Theorizing Habits of Mind as a framework for learning, Reprieved Dec 2010 from <http://www.aare.edu.au/06pa p/ca06102-pdf>, PP. 1-21.
- Chin, C. & Brown, D. (2000). Learning in science: A comparison of Deep and surface Approaches. *Journal of Research in science teaching*, 37 (2), 109 – 138.

- Costa.A & Kallick, B. (2000). Habits of Mind a Curriculum for Community High school of Vermont Students, A Developmental Series.
- Costa, A. & Kallick, B. (2000a). Discovering and Exploring Habits of Mind, A Developmental Series, Book1, Alexandria, Virginia, Association for Supervision and Curriculum Development.
- Costa, A. & Kallick, B. (2000b). Activating and Engaging Habits of Mind, A Developmental Series, Book2, Alexandria, Virginia, Association for Supervision and Curriculum Development.
- Costa, A. & Kallick, B. (2000c). Assessing and Reporting on Habits of Mind, A Developmental Series, Book3, Alexandria, Virginia, Association for Supervision and Curriculum Development.
- Costa, A. & Kallick, B. (2002). *Describing 16 Habits of Mind*, Retrieved July 2010 from http://www.faculty.ksu.edu.sa/74114_educational.pdf, PP. 1 – 14.
- Costa, A. & Kallick, B. (2003). Components of a well – developed thinking skills program. *Seattle, WA: New Horizons*, from www.newhorizons.org/strategies/thinking/costa2.htm.
- Costa, A. & Kallick, B. (2003). Integrating and Sustaining Habits of Mind, A Developmental Series, Book3, Alexandria, Virginia, Association for Supervision and Curriculum Development.
- Costa, A. & Kallick, B. (2005). *Describing (16) Habits of Mind*, Retrieved on 11, 2010 Available at <http://www.habitsof Mind.net/whatare>.
- Costa, A. & Kallick, B. (2008). Learning and Leading with Habit of Mind: 16 Essential Characteristics for Success, A Developmental Series, Alexandria, Virginia, Association for Supervision and Curriculum Development.
- Costa, A. & Kallick, B. (2010). Habits of Mind, Retrieved on 11, 2011, Available at <http://www.dahsha.com/up/files/mujam flasa.doc>.
- Costa, A. & Gamstom (2007). Building Amore thought – full learning with Habits of Mind, Retrieved on 7, 2010, available www.habits-of-imind.net.
- Donne, R. & Volkl (2000). Effectiveness of two generative Learning Strategies in the science classroom. *School science and mathematics*, 100, PP. 1 – 7.
- Etkina, E.& et al. (2010, January). Design and Reflection Help Students Develop Scientific Abilities: Learning in Introductory physics Laboratories. *Journal of the Learning Science*, 19(1), PP.54 – 98.

- Furey, D. (2002). *Generative learning model*, <http://www.Stement.nf.ca/dfurey/metacog/generate.html>.
- Gerjets, P.; Scheiter, K. & Catrambone, R. (2004). Designing instructional examples to reduce intrinsic cognitive load: molar versus modular presentation of solution procedures. *Instructional Science*, 32 (1) 33 – 58.
- Gillies, R. (2000). The maintenance of cooperative and helping behaviors in cooperative groups. *British Journal of Educational Psychology*, 70(1), PP. 79 – 111.
- Gottschall, J.& et al. (2005, 26 December). *The Literary Animal: Evolution and the Nature of Narrative*. Evanston. Northwestern University press.
- Gregory, S. (2000). Strategies for improving the racial climate for students of color in predominately white institutions. *Equity and Excellence in Education*, 33 (3), PP. 9 – 30.
- Hand, B.; Treagust, D.& Vance, K.(1997). Student perceptions the social constructivist classroom. *Science Education*, 81(5), 561 – 573.
- Harland, T.(2003). Vygotsky's Zone of proximal Development and problem- based learning: linking a theoretical concept with practice through action research. *Teaching in higher education*. 8(2).
- Hocutt, M. (1999). *Behavior philosophy*. U.S.A: Cambridge center.
- Howe, A. (1996). Development of science concepts with in avoygotskian framework. *Science Education*, 80(1), PP. 35 – 51.
- Jeffery, G. (2005). *The Creative College: building a successful learning culture in the arts*. Stoke – on – Trent: Trentham Books.
- Johnson, D.; Johnson, R. & Holubec, E. (1998). *Teaching Students cooperative skills*, from [http://www.intime.uni.edu/coop=learning / ch 5/teaching.html](http://www.intime.uni.edu/coop=learning/ch5/teaching.html).
- Kalyuga, S.; Ayres, P.; Chandler, P. & Sweller, J. (2003). The expertise reversal effect. *Educational psychologist*, 38 (1), 23 – 31.
- Kirschner, P.; Sweller, J. & Clark, R. (2006). Why minimal guidance during instruction does not work : an analysis of the failure of constructivist. discovery, problem – based teaching. *Educational psychologist*, 41 (2), 75 – 86.
- Leager, C. (2005). Fostering Scientific Habits of Mind. *Journal of Lowe science teacher*, 32(2), PP. 8 – 12.
- Luck, R. (2001). Designing Children's Software to Ensure Productive Interactivity through Collaboration in the Zone of

- Primal Development (APD). *Information Technology in Childhood Education*, 5.
- Lee, H.; Lim, K. & Grabowski, B.(2009). Generative Learning Strategies and Metacognitive Feedback to facilitate comprehension of Complex science Topics and self – Regulation. *Journal of Educational Multimedia and Hypermedia*, 18(1),PP.5 – 25.
 - Mayer, R. (2004). Should there be a three – strikes rule against pure discovery learning ? The case for guided methods of instruction. *American psychologist*, 59 (1), 14 – 19.
 - Mohanan, K. (1999). *Social construction and Epistemology science. J. C.P*, 7(4), PP. 219 – 228.
 - Meijer, J. & Elshout, J. (2001). The Predictive and Discriminant Validity of the Zone of proximal Development. *British Journal of Educational psychology*, 71, PP. 93 – 113.
 - Natsouka, C. (2007). *Thinking processes in middle school students: Looking at habits of the mind and philosophy for children Hawaii*. (Ph.D), Hawaii, America.
 - Paula, B. (2000). Collaborators, Perception, the constructions and effectiveness of literacy strategies and technology in partnership classrooms. *Dissertation Abstracts International A*, 60 (11), 3883.
 - Shepardson, D. (1999). Learning science in a first grade science activity: Avygotkian perspective. *Science Education*, 83(5), PP. 621 – 638.
 - Shepardson, D. & Moje, E. (1999). The role anomalous data in restructuring fourth graders framework for understanding electric. *International Journal of science Education*. 21(1), PP. 77 – 94.
 - Schaveien, L. (2003). Teacher education in the generative virtual classroom: developing learning theories through a web-delivered technology and science education context. *International journal of science Education*, 25(12), PP. 151 – 164.
 - Swartz, R.(2008, February). Energizing Learning. *Journal of Educational Leadership*, 65(5), PP. 26 – 31.
 - Trespalacios, J. (2008). *The effects of two generative activities on learning comprehension of part – whole meaning of rational numbers using virtual manipulative*. (Ph.D Unpublished), Virginia Teach, Blacksburg.

- Van, Zee,E. (2000). Analysis of a student – generated inquiry discussion. *International Journal of science Education*, 22(2), PP. 115 – 142.
- Vygotsky, L. (1978). *Mind in society*, London: Harvard University press.
- Wittrock, M. (1992). Generative learning processes of the brain. *Educational psychologist*, 27(4), PP. 531 – 541.
- Wittrock, M. (1989). Generative processes of comprehension. *Educational psychologist*, 24.
- Wilburne, J. (2003). Preparing proficient problem Solvers by Teaching Habits of mind that are hard Break. *M. S. Smith, M. K. Heid, & R. M. Zbiek (Eds.)*, PP. 8-15.
- Wilson, D.(2005). Evolutionary social constructivism. In(Gottshcall.J.&
- Wilson,D.). *The literary Animal: Evolution and the Nature of Narrative*. Evanston. Northwestern University Press.

